

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

الموسومة ب:

معايير تصميم و بناء المكتبات العامة : المكتبة الرئيسية
للمطالعة العمومية مستغانم - نموذجاً -

تحت إشراف الأستاذ:

د. لزرق هواري

من إعداد الطالبة:

ناشف ليلي

الجامعة	الاسم واللقب	أعضاء اللجنة المناقشة
جامعة معسكر	د. وليد زوليخة	رئيسا
جامعة مستغانم	د. لزرق هواري	مشرفا و مقرا
جامعة معسكر	د. بن حاوية يمينة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2020

إهداء :

إلى من سار معي منذ بداية الطريق حتى هذه اللحظة و كان دافعا لي لكل نجاح ، إلى من
بذل كل غالي و نفيس ليسعدني في هذه الحياة ، إلى مصدر الأمان " والدي الحبيب
بالخروبي " . إلى روح القلب و نبض الحنان إلى بلسم الجراح من صبرت و كافحت معي
في هذه الحياة إلى أعظم إنسانة في حياتي " والدي خديجة "
إلى من تقاسموا معي حنان قرّة عيني أخواتي " سهير ، فاطمة ، نورة ، باهيه ، ملاك ،
نور الإيمان " .

إلى من جعلتهم أيام الدراسة إخوة لي و زملائي و زميلاتي كل باسمه .

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل .

ليلي

شكر و تقدير :

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه أجمعين

و بعد

نشكر أولا و أخيرا الله سبحانه و تعالى على نعمته العظيمة و نحمده على فضله علينا لإتمام هذه السنوات من الدراسة و إتمام هذا العمل و نرجو من الله أن ينتفع به كل من يطالع عليه ، فان قصرنا فمن أنفسنا و إن أصبنا فمن الله .

و يسرني أن أتقدم بأوفر و ابلغ معاني الشكر للأستاذ لزرق هواري الذي اشرف على بعث هذا العمل للوجود من خلال وقته و جهده و توجيهاته و لكل من ساعدني و أيضا اشكر جميع الأساتذة بقسم علم المكتبات والمعلومات والعلوم الإنسانية عامة و أساتذة التخصص خاصة .

بطاقة فهرسية:

ليلي ، ناشف .

معايير تصميم و بناء المكتبات العامة : مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مستغانم

نموذجا / ليلي ناشف ؛ إشراف د لزرق هواري .

الجزائر : جامعة مستغانم ، 2021 ص 83.

أشكال ، ملاحق .

مذكرة ماستر : هندسة و تكنولوجيا المعلومات : جامعة مستغانم ، 2021 .

د. لزرق هواري . إشراف .

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات :

02.....	الإهداء
03.....	كلمة الشكر
04.....	بطاقة فهرسية
05.....	قائمة المحتويات
08.....	قائمة المختصرات
11.....	المقدمة
14.....	1- الإشكالية
14.....	2- تساؤلات الدراسة
15.....	3- فرضيات الدراسة
16.....	4- منهج الدراسة
16.....	5- أساليب جمع البيانات
17.....	6- أهمية الدراسة
17.....	7- حدود الدراسة
18.....	8- أسباب اختيار الموضوع
18.....	9- أهداف الدراسة
19.....	10- الدراسات السابقة

الفصل الأول : كيفية تصميم المكتبات العامة

تمهيد 21

المبحث الأول : دور المكتبات العامة في تنمية المجتمع

1-1 - تعريف المكتبة العامة 22

1-2- خصائص و أنواع و أهداف المكتبات العامة 23

1-3- خدمات و وظائف المكتبات العامة 28

1-4- إدماج تكنولوجيا المعلومات في تطوير المكتبات 34

1-5- رهانات و مستقبل المكتبات العامة في البيئة الرقمية 39

المبحث الثاني : التخطيط لمباني و مواقع المكتبات العامة

2-1- متطلبات و احتياجات الفضاء للمكتبات العامة 41

2-2- المعايير التخطيطية 43

2-3- المعايير التصميمية 45

2-4- منظومة الوصول إلى مباني المكتبات العامة 47

2-5- المحيط الخارجي و المؤشرات البيئية 49

خلاصة الفصل 52

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تمهيد 55

- 1- التعريف بمكان الدراسة الميدانية 56
- 2- المقابلة أداة الدراسة 61
- 3- تحليل نتائج المقابلة 62
- 4- النتائج 66
- 5- مقارنة النتائج على ضوء الفرضيات 66
- 6- الحلول المقترحة 67
- 68 خلاصة
- 70 خاتمة
- 72 الببليوغرافية
- 78 الملاحق
- 82 الملخص باللغة العربية

المختصرات باللغة الانجليزية :

الاختصار	المصطلح الكامل
ALA	American Library Association
IFLA	INTERNATIONAL FEDERATION OF LIBRARY ASSOCIATION AND INSTITUTIONS
ADAAG	AMERICANS WITH DISABILITIES ARCHITECTURAL ACCESSIBILITY GUIDELINES
ADA	ADA AMERICANS WITH DISABILITIES ACT
OCLC	OHIO COLLEGE LIBRARY CENTER

المختصرات باللغة العربية :

الاختصار	المصطلح الكامل
د	دكتور
[د.ت.]	دون تاريخ
ط	طبعة
ج	+مجلة

قائمة المختصرات

عدد	ع
صفحة	ص

مقدمة

مقدمة :

تعد المكتبات العامة من أهم المؤسسات الثقافية التي تعكس الوجه الحضاري للأمة ، وتعمل على حفظ التراث الوطني ، وتلعب دوراً بارزاً في الحياة الثقافية ، لذا اهتمت بها الأمم منذ القدم ، وحرصت على تواجدها في جميع مناطقها. و تعرف اليونسكو المكتبة على أنها : " كل مجموعة منظمة من الكتب ، و الدوريات المطبوعة ، أو كل الأشكال الأخرى من الوثائق ، يقوم على تسييرها مجموعة العاملين المؤهلين الذين يسهرون على الرد عن الاحتياجات المعلوماتية والتربوية والترفيهية والبحثية ، إذ ينظر المجتمع إلى المكتبات العامة على أنها مؤسسات تثقيفية هامة لها وظيفتها المبدئية في دعم الثقافة فضلا عن المعرفة المتراكمة في كل حقل من حقول المعرفة البشرية .

إذ تعتبر دراسة " مباني المكتبات " من الدراسات الهامة في مجال أدبيات المكتبات و المعلومات ، فمباني المكتبات و لاسيما العامة منها تعتبر بمثابة حجر الأساس في نجاح الخدمات و الأنشطة المقدمة للجمهور المرتدين على المكتبات كما يتوقف نجاحها في تحقيق أهدافها الثقافية و الاجتماعية و غيرها على مدى تطابق مبانيها للمعايير التخطيطية و التصميمية للمبنى ، إذ أن هذه الأخيرة وحدها تكلف ما يقارب نصف تكاليف إنشاء المكتبة ، حيث أن مباني المكتبات العامة تتفاوت من حيث تصميماتها و التي تتكيف مع البيئة المحيطة لها والظروف الاجتماعية السائدة في الحي أو المدينة الكائنة بها .

ونظرا لان المكتبات العامة يرتادها فئات المجتمع رجالا و نساء و أطفالا ، و كبارا و صغارا و أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة ... الخ من التقسيمات الديموجرافية فعلى مباني هذه المكتبات أن تراعي خصوصية و احتياجات كل فئة من هذه الفئات كان تتضمن مداخل مخصصة للمرتدين من ذوي الاحتياجات الخاصة و اللذين يستعملون الكراسي المتحركة و وجود مصاعد كهربائية في حال احتمالها على أكثر من طابق ، لذا على المهندس الاستعانة بأخصائي مكتبي له دراية كافية بأبنية المكتبات و تجهيزاتها و المقاييس

الخاصة بالتصميم الداخلي و التنظيم الخارجي ، حيث أن هذا التعاون بين المهندس و المكتبي يخلق للمكتبة مبنى مطابق للمعايير الدولية و المناسبة من اجل نجاح مهمة المكتبة في المجتمع.

ومن هذا المفهوم خصصنا دراستنا هذه لتناول موضوع " معايير تصميم وبناء المكتبات العامة " ونظرا لأهميتها ، قمت باختياره كموضوع بحث للدراسة النظرية و الميدانية للتعريف بأهمية المبنى في تقديم الخدمات المعلوماتية للمستخدمين .

وقد تضمنت دراستنا هذه فصلين شكلا مضمون المذكرة و قد جاء الفصلين على النحو التالي :

الفصل الأول هو الجانب النظري الذي كان تحت عنوان كيفية تصميم المكتبات العامة و يشتمل على مبحثين و هما دور المكتبات العامة في تنمية المجتمع ، و التخطيط لمباني و مواقع المكتبات .

أما بالنسبة للفصل الثاني فهو الدراسة الميدانية لواقع تصميم ومبنى المكتبة العامة و جاء فيه تحليل المقابلة التي أجريت مع مدير مديرية الثقافة لولاية مستغانم مع تحليل نتائج الدراسة .

الإطار

المنهجي

1-الإشكالية :

لا يخفى على أحد منا أهمية المكتبات وما تحويها من كتب وكنوز في داخلها ، لا سيما أنها مقياس لمدى تقدم الأمم وتطوها ، وهي أيضاً مرآة تعكس مدى وعي وثقافة مجتمع عن غيره ،ومن خلال ما تقدمه من خدمات معلومات ولا يخفى علينا أن الخدمة المكتبية تقوم على ثلاثة جوانب تشمل المبنى،التجهيزات ، والكوادر البشرية .

بحيث أن كل عنصر من هذه العناصر يؤثر إما سلباً أو إيجاباً على العناصر الأخرى، حيث يرتبط مبنى المكتبة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف المرسومة لها وهذا لا يكتمل إلا بملائمة المبنى وانسجامة من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية على حد سواء، من اجل تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والقيام بعملية البحث العلمي، وعليه يتوقف نجاح عمل المكتبة على مدى تلاؤم المبنى مع الخدمات المعلوماتية التي تقدمها للمستفيدين، ومن اجل نجاح المكتبة في تأدية مهامها على أكمل وجه يجب مطابقة المبنى للمعايير الدولية و العالمية و التخطيط البكر له و إعطائه الأهمية القصوى .

وفي بحثنا هذا ارتأينا تسليط الضوء على الجوانب الرئيسية للموضوع بصفة نظرية و تطبيقها على المكتبة العمومية لولاية مستغانم التي هي محل للدراسة و التي سيكون من خلالها محاولة التعرف على ما إذا كانت هذه المكتبة تتماشى مع المعايير و المواصفات الدولية بالإضافة إلى معرفة ما إذا كان المبنى يساعد على تقديم الخدمات بشكل ناجح .

2-تساؤلات الدراسة :

- **التساؤل العام :** ما مدى مطابقة مبنى المكتبة العامة لولاية مستغانم مع المعايير الدولية المعتمد عليها ؟ و هل تصميم المبنى يساعد على إقبال القراء وجذبهم إلى المكتبة ؟

- التساؤلات الفرعية :

هل خضع المبنى لدراسة مسحية لواقع المنطقة و طبيعة المجتمع ؟

هل فضاءات المبنى تسمح بتقديم الخدمات للمستفيدين على أكمل وجه ؟

3-فرضيات الدراسة :

إن تناولنا لموضوع معايير و تصميم مباني المكتبات العامة يقودنا إلى وضع جملة

من الفرضيات و التي تجسدت في فرضية عامة و فرضيتان فرعيتان .

أ. الفرضية العامة :

إن تصميم مبنى المكتبة العامة لولاية مستغانم مطابق للمعايير الدولية

المتفق عليها مما يساعد في انجذاب القراء نحوها .

ب. الفرضيات الفرعية :

خضع المبنى لدراسة مسحية لواقع المنطقة و طبيعة المجتمع

إن فضاءات المكتبة تسمح بتقديم الخدمات للمستفيدين على أكمل وجه

4- منهج الدراسة :

اعتمدت على المنهج التفسيري الذي يعتمد على التحليل و الوصف و هو الأنسب لهذه الدراسة ، بحيث أجريت مقابلة مع مدير مديرية الثقافة لولاية مستغانم وهذا راجع لطبيعة الموضوع المدروس وكذا اعتمدت على أداة الملاحظة في الجانب العملي فضلا عن استخدام منهجية البحث الوثائقي في الجانب النظري وذلك باستخدام مصادر المعلومات الورقية والالكترونية.

5-أساليب جمع البيانات :

أ. المقابلة : " هي لقاء مباشر يجمع ما بين الباحث و المبحوث يتم فيه إلقاء

مجموعة من الأسئلة ، ومن ثم التعرف على الإجابات فيما يخص البحث

العلمي " ¹ وقد اعتمدت على المقابلة المفتوحة لامتهازها بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها و التي تمحورت حول 15 سؤال و تم إجرائها بتاريخ 2021/05/05 .

ب. **الملاحظة :** تعتبر الملاحظة أداة مهمة من أدوات البحوث الكمية وأقدمها استخداما بين الباحثين، حيث تسهم الملاحظة إسهاما أساسيا في البحوث الوصفية، وتهتم هذه الوسيلة بملاحظة سلوك المبحوثين وتصرفاتهم بعد أن يخضعها للدراسة ، وتعرف الملاحظة بأنها " الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وعن طريقها يتمكن الباحث من دراسة الظروف المحيطة بالمبحوثين وملاحظة سلوكياتهم وتفاعلاتهم وعلاقاتهم وأنماط معيشتهم وأساليبها" ² .

6- أهمية الدراسة :

يلعب مبنى المكتبة دورا هاما في تحقيق وظائفها ، إلا انه لم يأخذ إلا قدر قليل من اهتمام الباحثين العرب في ميدان علم المكتبات و المعلومات وعليه يتوقف قدر كبير من نجاحها خاصة المكتبة العامة ، إذ يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في التأكيد على ضرورة ما إذا كان مبنى المكتبة العامة مطابق للمعايير العالمية المتفق عليها لتشجيع على القراءة .

7- حدود الدراسة الميدانية :

¹ مبعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية . أدوات الدراسة في البحث العلمي (المقابلة) [على الخط] . متاح على : > <https://www.mobt3ath.com> < (تاريخ الاطلاع 2021/05/04) .

² المزاهرة ، منال هلال . مناهج البحث الإعلامي . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع؛

- **الحدود المكانية :** هو المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية ، والذي طبقت عليه أدوات البحث، وبناءا على موضوع البحث فقد تمركز المجال الجغرافي للدراسة على مكتبة المطالعة العمومية " مولاي بلحميسي " مستغانم
- **الحدود الموضوعية :** إن الجانب الموضوعي لهذه الدراسة يتمثل في دراسة مبنى المكتبات العامة و تصميمها من حيث تطبيق المعايير العالمية للتخطيط و التصميم و كذا متطلبات و احتياجات الفضاء إضافة إلى المحيط الخارجي و المؤشرات البيئية .
- **الحدود البشرية :** تتجلى الحدود البشرية في دراستنا على مدير مديرية الثقافة لولاية مستغانم .
- **الحدود الزمنية :** استغرقتنا في دراستنا الميدانية مدة شهر حيث قمنا بإجراء مقابلة مع مدير مديرية الثقافة بتاريخ 2021/05/05 .

8- أسباب اختيار الموضوع :

- 1- محاولة معرفة إلى أي مدى تم تطبيق المعايير في تصميم مبنى المطالعة العمومية .
- 2- نقص الدراسات التي تتعلق بهذا الموضوع .
- 3- الميول الشخصي للتعرف على موضوع تصميم المكتبات .
- 4- معرفة واقع المكتبات الجزائرية مقارنة مع مكتبات الدول المتقدمة .

9- أهداف الدراسة :

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى إبراز مجموعة من الأهداف :
- ✓ إبراز أهمية مبنى المكتبة و دورها في تقديم الخدمات للمستفيدين
 - ✓ محاولة التعرف على واقع مكتبة المطالعة العمومية " مولاي بلحميسي " مستغانم
 - ✓ التعرف على الخطط الاستشرافية للنهوض بجودة خدمات المكتبة

✓ التعرف على ظروف العمل داخل المكتبة ، و مدى مساعدة التصميم

الداخلي للعمل من طرف الموظفين و المستفيدين

✓ معرفة مدى مساعدة موقع المكتبة في الوصول إليها .

10- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : ساجدة محمد احمد الصومالي

عنوان الدراسة : اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني

المكتبات الجامعية

الإطار الزمني و المكاني : نوقشت هذه المذكرة سنة 2012 استكمالا لمتطلبات

الحصول على درجة ماجستير في علم المكتبات و المعلومات في جامعة الأردن

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقصى اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على

تصاميم مباني المكتبات الجامعية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ، حيث

تمثلت أهمية هذه الدراسة في تناول موضوع جوهري و حديث تكمن أهميتها في ربط

موضوع التخطيط و التصميم و إعادة التصميم ، إضافة إلى وضع خطط إستراتيجية

لتصاميم مباني المكتبات الجامعية و مساعدة مهندسو مباني المكتبات في معرفة

التغيرات في احتياجات مباني المكتبات و تأثيرات مصادر المعلومات الالكترونية و

متطلباتها عليها مما يساعدهم في تصميم هذه المباني و تنفيذها .

الدراسة الثانية : دراسة طاشور ، محمد ، 2005.

عنوان الدراسة : "مباني المكتبات الجامعية في الجزائر : دراسة ميدانية بالشرق

الجزائري "

الإطار الزمني و المكاني : نوقشت هذه المذكرة سنة 2005 لنيل شهادة الدكتوراه

بجامعة قسنطينة ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شروط مباني المكتبات

الجزائرية ، إضافة إلى الاطلاع على العوائق التي تحول دون التوسع في مبانيها

لتغطية الاحتياجات المستقبلية ، وكذا توفيرها لظروف عمل مناسبة.

الدراسة الثالثة : لموسي مريم ، بن صمار سارة .
عنوان الدراسة : " مباني المكتبات الجامعية ودورها في تسيير خدمات المعلومات " **الإطار المكاني** : نوقشت هذه المذكرة لنيل شهادة ماستر بجامعة قسنطينة ، هدفت هذه الدراسة توضيح مدى ملائمة مبنى المكتبة المركزية للدراسة و العمل إضافة إلى مدى مطابقة المبنى للمعايير و المواصفات الدولية لمباني المكتبات الجامعية .

الفصل الأول : معايير
تصميم و بناء المكتبات
العامّة

تمهيد:

تعتبر دراسة "مباني المكتبات" من الدراسات الهامة في مجال أدبيات علم المكتبات و المعلومات ، ولاسيما المكتبات العامة فهي بمثابة الحجر الأساس في نجاح الخدمات والأنشطة المقدمة للجمهور المترددين على تلك المكتبات ، كما أن مباني المكتبات تتفاوت من حيث تصميماتها و التي تتكيف مع البيئة المحيطة لها و الظروف الاجتماعية السائدة في المحيط .

وعليه تناولنا في هذا الفصل مبحثين ، الأول عالجنا فيه دراسة عن المكتبات العامة من حيث التعريف والأنواع وأهم أهدافها وخدماتها، المبحث الثاني تناولنا فيه أهم متطلبات احتياجات فضاء المكتبة، إضافة إلى المعايير التخطيطية و التصميمية و منظومة الوصول إلى مباني المكتبات ، إضافة إلى المحيط الخارجي و المؤشرات البيئية .

المبحث الأول : دور المكتبات العامة في تنمية المجتمع

1-تعريف المكتبة العامة

إن المكتبة العامة هي التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب دون تمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس أو غير ذلك .

عرفها ربحي مصطفى عليان في كتابه مقدّمة في علم المكتبات و المعلومات بان :المكتبات العامة هي التي تسعى إلى توفير مواد المعرفة و الثقافة العامة لأفراد المجتمع كافة الذي تخدمه، و تشمل مكتبات الأطفال و المكتبات المتنقلة¹.

و يعرفها الدكتور حشمت قاسم :المكتبة العامة هي التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات المجتمع بدون تفرقة على الإطلاق، و من ثمة فانه يقول على أنها " جامعة للشعب تهب العلم حرا لكل من يقصدها و تهتم بجميع مجالات المعرفة " .²

2-خصائص و أنواع و أهداف المكتبات العامة

❖ خصائص المكتبات العامة :

- المكتبة العامة تقدّم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو غير ذلك، و هي تقدّم خدماتها لجميع الأعمار و لجميع المستويات الثقافية و التعليمية.

- المكتبة العامة تقدّم خدماتها بالمجان بصفة عامة، بصرف النظر عن مخصصاتها المالية و مصادرها سواء كانت عامة أو خاصة .

¹ ربحي ،مصطفى عليان ، أمين الجنداوي .مقدمة في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الفكر لنشر و التوزيع ، 1999 ، ص 28 .

² قاسم، حشمت . مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات . القاهرة : مكتبة غريب ، 1990 ، ص

- المكتبة العامة تتوفر على أرصدة علمية ثقافية تربوية، لكنها ليست متخصصة إلى حد كبير.

- أنها ترتبط بالبيئة التي توجد فيها، سواء كانت مقاطعة كبيرة أو مدينة أو حي، مما يقتضي ضرورة الاهتمام باحتياجات تلك البيئة و خصوصياتها.³

- خدمات المكتبة ليست محدودة في الإفادة من أرصدها فقط، وإنما تتصل كذلك بتنشيط الجو المحلي للمجتمع و تفعيله و تحقيق الانسجام الاجتماعي .

❖ أنواع المكتبات العامة :

في كل تاريخ كل الأمم ضمنت القوانين والثقافات لكل فئات المجتمع باستخدام المكتبات العمومية سواء كانوا أطفالا أو رجالا أو نساء ، بغض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم العلمية، لذلك تنوعت المكتبات العمومية وتعددت وظائفها وطبائع خدماتها كي تصل إلى جميع المواطنين من خلال:

➤ فتح فروع جديدة ومكتبات فرعية.

➤ استخدام نظام المكتبات المتنقلة .

➤ إنشاء مكتبات الأطفال

أ. المكتبات الفرعية :

إن الغرض الرئيسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو توفير وإيصال الخدمة إلى المستفيدين، الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العمومية الرئيسية المركزية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد. الذي أستوجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر عدد من المستفيدين، وأن تقام هذه الفروع في الأحياء المكتظة سكنيا، ويمكن أن تكون المكتبة الفرعية ذات موقع مناسب بمجموعات جيدة وأثاث مناسب، وتفتح أبوابها ساعات

³ سمية ، الزاحي . المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية و معطيات الواقع : المكتبات العامة البلدية ، لولاية سكيكدة نموذجا .مذكرة ماجستير ، علم المكتبات . جامعة قسنطينة ، 2006 ، ص30 .

ملائمة ، ويعمل بها موظفون مؤهلون تساوي المكتبة في قيمتها وأهمتها، وتأتي مصادر المكتبة الفرعية عادة من المكتبة المركزية مباشرة، ولضمان الاختيار السليم للمجموعات لابد من إجراء دراسة سابقة للمجتمع المحلي للتعرف على حاجاته واهتماماته، كما يجب أن تكون هذه المجموعات مرنة وغير ثابتة من خلال تبادلها في شكل دوري مع المركز الرئيسي والفروع الأخرى، ويعد أمين المكتبة المؤهل والقادر على إقامة العلاقات الطيبة مع مختلف أطراف المجتمع المحلي شرطاً لنجاح المكتبة الفرعية في أعمالها وخدماتها، ولهذا يفضل أن يعمل في المكتبة الفرعية عدد من المكتبيين المتدربين على العمل في هذا النوع من المكتبات .

ب. مكتبات الأطفال :

يمكن لمكتبات الأطفال أن تكون قسماً أو جناحاً في المكتبات العمومية على الرغم من أنها بدت في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال بمكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وهي منازل الأسرة الغنية والمتنفة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:

- غزارة مكتبات الأطفال ومختلف أشكالها وموضوعاتها.
- شعور المهتمين بحياة الطفل وأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد وتهدف

إلى:

- توفير الكتب المناسبة للأطفال.
- خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية.
- تعريف الطفل بالمكتبة وكيفية المحافظة عليها والاستفادة منها وتطوير قدراته⁴

ج. المكتبات المتنقلة :

تعد المكتبات المتنقلة من البدائل التي يمكن للدولة توفيرها في حالة عدم وجود مكتبات عامة

⁴ المدادحة ، احمد نافع .أنواع المكتبات . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2011م ، ص 59-62

في بعض المناطق النائية حتى يتسنى وصول المواد القرائية للقراء خاصة للأطفال. والمكتبة المتنقلة عبارة عن سيارة مملوءة بالكتب والقصص والمجلات والصحف وقد تعدت أشكالها تبعا للبيئة التي تخدمها، ووظيفة المكتبة المتنقلة هي إتاحة الفرصة للقراء الاطلاع لكل ما تمنعهم ظروفهم عن الذهاب إلى المكتبات العمومية الثابتة في المدينة أو القرية أو الحي وتنقل إليهم هذه الخدمات أينما وجدوا⁵.

د. أنواع أخرى :

- **مكتبات النوادي** : وهي المكتبات التي تلبي الحاجيات الوثائقية لأعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية.
- **مكتبات دور الشباب** : وهي المكتبات التي تقدم خدمات وعروض للشباب وكل ما هو متعلق به.
- **مكتبات الأحياء** : هي مكتبات ذات حجم صغير وتتواجد داخل الأحياء.
- **المكتبات المركزية** : تتواجد على مستوى المدن الكبرى و مراكز الولايات وتتكون من عدة مكتبات⁶.

❖ أهداف المكتبات العامة :

للمكتبات العمومية الأثر الكبير في تثقيف أبناء الأمة ويكون إيجادها والإكثار منها تيسير أسباب المطالعة فيها من الأمور التي يدعوا إليها الإسلام ويرغب فيها والعلم لا يأتي إلا بالتعليم والكتاب هو الوسيلة الأولى لهذا الهدف ولقد وجدت المكتبات من أجل هذا الغرض⁷. وللمكتبات العمومية كغيرها من مؤسسات المعلومات أهداف عامة للتربية والتعليم والإسهام في حفظ التراث الوطني وغيرها من الأهداف العامة وهذه الأهداف محددة كعملية

⁵ الحلفاوي ، وليد سالم محمد . المكتبات و متاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية . عمان : دار الفكر ناشرون و موزعون ، 2010 ، ص 47

⁶ بومعزة ، حميد ؛ بن كلثوم ، إبراهيم . النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية (مكتبات الأطفال) : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غيليزان -نموذجا .مذكرة ماستر ، شعبة علم المكتبات و المعلومات .جامعة مستغانم ، 2018 ، ص 34

⁷ بومعزة ، حميد ؛ بن كلثوم ، إبراهيم ، مرجع سابق ، ص 39

محو الأمية وتعليم الكبار وأهداف كبيرة كالانتمية المستدامة وغيرها، وكما تنص المكتبات العمومية على أهدافها وغايتها وتجهيزاتها بكافة الوسائل المتاحة ونشير إلى هنا أهم الأهداف والغايات:

• التربية والتعليم:

من خلال تحقيق هذين الهدفين تدعم المكتبات العمومية مهمة الأسرة وتساند مكتباتها فضلا عن مساندة المكتبات المدرسية والجامعية والمختصة وغيرها وتشجيع التعليم الذاتي بالوسائل التي تساعد في التقدم في جميع المستويات العلمية.

• التثقيف :

ويأتي من خلال كافة البرامج والأنشطة والفعاليات التي تكفل للمستفيدين تنمية ذوقه الفني و الجمالي والتكليف وحماية ثقافته وتراثه والانفتاح الملتزم والاطلاع على الثقافات العلمية، فضلا عن اكتساب مهارات التعبير الحرة الحوار والنقد الهادف والبناء.

• الإعلام :

من خلال إمداد الأفراد والجماعات والمؤسسات بالبيانات والمعلومات الموثقة وبخاصة الجارية، للتوعية لما يجري على المستويات المحلية والإقليمية العالمية في مختلف مجالات المرتبطة باهتمامات واحتياجات وتطلعات الوطن والمواطن.

• المساهمة في حفظ التراث الوطني :

تشارك المكتبات العمومية بشبكاتها ونظمها مع المكتبات الوطنية على المستويين الوطني والإقليمي في مجال الحفاظ على التراث الوطني والتعريف والعناية به وإبراز الحدث ودراسته والإفادة منه.

• التسلية و الترفيه :

من خلال البرامج والأنشطة والفعاليات الموجهة والهادفة والتي ترمي إلى تشجيع الاستثمار الواعي والايجابي لأوقات الفراغ وخاصة بالنسبة للشباب، بما يعود بالنفع على

الأفراد والجماعات وابتعادهم على كل ما هو مضر بالإضافة إلى كل هذه الأهداف أغراض أخرى⁸.

✓ **غرض نفعي** : تعمل المكتبة على غرض نشر القيم الروحية الوطنية والإنسانية الأصيلة كالصدق والشعور بالمسؤولية والتضحية والوفاء وذلك بالقدوة الحسنة والأساليب الفعالة⁹.

✓ **دعم العلاقات الاجتماعية** : وذلك بين أفراد المجتمع الذي تخدمه المكتبة عن طريق المساهمة في إيجاد العلاقات الايجابية من خلال الندوات والمعارض التي هي جزء من نشاطات المكتبة العمومية وخدماتها.

✓ **توجيه أوقات الفراغ** : على نحو يعود لفائدة معنوية ومادية ونفسية على الأفراد بدلا أن يكون هذا الفراغ سبب للإضرار بالفرد وعائلته و مجتمعه .ولكي تتحقق ينبغي أن تسعى المكتبة إلى ما يلي:

- توفير برامج وخدمات مناسبة للأطفال بتخصيص قسم خاص بهم يقوم على خدمتهم .
- الحصول على مصادر المعلومات المناسبة لفئة المستفيدين و أن تعمل على تنظيمها.
- أن تربط بين أنشطتها ونشاط المؤسسات الأخرى كالمدارس والجامعات والمعاهد .
- التعاون بين المكتبات العامة المجاور لها في إعادة الكتب و المراجع .
- تيسير وصول القراء والباحثون إلى الكتب والمراجع على الرفوف المفتوحة من خلال الإعداد الفني السليم¹⁰.

⁸ عباس ، طارق محمود .مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الالكترونية . القاهرة

:مركز الأصيل ، 2005 ، ص 33-39

⁹ عمر ، احمد نور . المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة الأسس و الخدمات المكتبية العامة و المدرسية . الرياض :دار المريخ للنشر ،1983 م ،ص 43

3-خدمات و وظائف المكتبات العامة

1) خدمات المكتبات العامة : إن الهدف الرئيسي من إنشاء مكتبات المطالعة العمومية

هو تقديم خدمات المعلومات، ومن الخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة نذكر ما

يلي:

أ. الإرشاد و التوجيه :

إن أول خدمة يستفيد منها المستفيدين هي خدمة الإرشاد و التوجيه، فهذه الأخيرة هي بمثابة التعريف بالمكتبة و معرفة طلب المستفيد و مساعدته للوصول إلى القسم الذي يريد، و لأداء هذه الخدمة يمكن الاعتماد على الأدوات التالية: إصدار أدلة للتوجيه بالمكتبة، واستخدام لافتات و لوحات إعلانية بالمكتبة، و إتاحة الزيارات الافتراضية من خلال مواقع الويب و تبقى هذه الأدوات تساعد على أداء خدمة التوجيه و الإرشاد، لكن أهم هذه الأدوات و أكثرها أهمية هو الاستقبال الجيد لان تأثيره أقوى مقارنة بالوسائل الأخرى¹¹.

ب. الخدمة المرجعية :

تعتبر الخدمة المرجعية من الخدمات الأساسية في مكتبات المطالعة العمومية، حيث تتراوح بين تقديم ردود سريعة و فورية على أسئلة و استفسارات الباحث و القارئ و بين الردود الأكثر عمقا و شمولاً و التي تتطلب البحث في عدد كبير من المراجع ، و لكي تستطيع مكتبات المطالعة العمومية تقديم خدمة مرجعية فعالة ينبغي عليها مراعاة الآتي:

➤ اقتناء مجموعة مناسبة و كافية و متوازنة من كتب المراجع الأساسية

➤ التعرف على مصادر المعلومات المرجعية المتوفرة بالمكتبة و تحديد مجالات

الاستفادة منها

10 عباس ، طارق محمود . مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الالكترونية ، مرجع سابق .ص 41 .

11 ناجية ،قموح ؛ سمية ، الزاحي ؛ خديجة ، بوخالفة .كتاب المعيار الموحد للكتاب العربي الموحد للكتاب و المعلومات . جدة : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات . 2013 ، ص112

➤ التعرف على الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمستخدمين و رصد التغيرات التي يمكن أن تطرأ عليها، و توقع قدر الإمكان احتياجاتهم المستقبلية من المعلومات.

ج. خدمة الإحاطة الجارية :

الإحاطة الجارية هي إعلام القراء و الباحثين بشكل مستمر بالمواد و مصادر المعلومات الحديثة التي وردت إلى المكتبة و التي تلبي احتياجاتهم القرائية و البحثية، و يتم إعلام القراء و الباحثين أثناء ترددهم على المكتبة أو من خلال البريد العادي أو الالكتروني لكل قارئ، و قبل أن يقوم أخصائي مكتبات المطالعة العمومية بإحاطة المستخدمين بالمعلومات التي يحتاجونها ينبغي عليه أن يتعرف على رغباتهم أو اهتماماتهم، حتى يتسنى له اختيار ما يناسبهم من المعلومات

أ. خدمة التصوير و الاستنساخ : توفر مكتبات المطالعة العمومية أجهزة تصوير

المستندات لكي تقدم خدمة التصوير للقراء و الباحثين، لان هذه الخدمة تساهم في حل مشكلة المراجع التي لا تعار خارج المكتبة و كذلك الدوريات، و يمكن الاستعاضة عن إعارة هذه المصادر بتصوير أجزاء منها لتلبية احتياجات القراء و الباحثين¹².

ب. الإعارة الداخلية و الخارجية : تعتبر خدمة الإعارة بنوعها الداخلية و الخارجية من

أهم الخدمات التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية، وقد ظهرت خدمة الإعارة الخارجية بسبب عدة عوامل لعل من أهمها ضيق الحيز داخل المكتبة و هو الذي لن يستوعب كل المستخدمين للإطلاع الداخلي، فهناك بعض المستخدمين الذين يرغبون باصطحاب المواد المكتبية خارج المكتبة، سواء بسبب عدم مناسبة أوقات فتح المكتبة مع ظروفهم الخاصة أو بسبب الحاجة إلى قراءة هادئة في المنزل بعيدا عن حركة

¹² مصطفى ، فهميم . المكتبة العامة و التنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير . ط 2 . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2010 ، ص 58-61

المستفيدين، وحتى تستطيع مكتبات المطالعة العمومية أن تقدم هذه الخدمة على مستوى جيد ينبغي أن توفر النسخ الكافية لتلبية رغبات المستفيدين و احتياجاتهم.

ج. **خدمات الأطفال** : تحتاج خدمات الأطفال بمكتبات المطالعة العمومية لأشخاص مدربين مهنيًا مع الخبرة في الأنشطة المخصصة للأطفال مثل :قراءة قصة و العمل مع الأطفال المعوقين، و عقد المسابقات لقراءة الشعر و الرسم، و تنمية مهارات الأطفال في الأشغال اليدوية و تعلم استخدام الكمبيوتر، و تمثيل المسرحيات والمشاركة في مسرح العرائس أو خيال الظل، و ينبغي أن يتم التنسيق بين نظام مكتبات المطالعة العمومية و بين المتخصصين و استشارتهم فيما يختص بتنمية و توسيع أنشطة الأطفال.

د. **خدمات الشباب و البالغين** : إن الغرض الرئيسي من وراء تقديم الخدمة المكتبية العامة للكبار و الشباب، هو إعطاؤهم الفرصة للوصول إلى المواد التي لا يستطيعون الحصول عليها و لهذا السبب ينبغي التخطيط لخدمات الكبار و الشباب في مكتبات المطالعة العمومية في مجال خدمات المجتمع و الخدمات الثقافية الأخرى، لذلك يجب أن يكون قسم الشباب و الكبار في المكتبة يلبي احتياجاتهم و اهتماماتهم عن طريق اقتناء مجموعة مكثفة من كتب القراءة المنزلية و الأعمال المرجعية و المطبوعات الحكومية و الدوريات، و من الضروري لقسم الشباب بالمكتبة أن يشبع¹³ احتياجات القراءة لدى المراهقين ، مثل تلك التي تتناول تنمية الشخصية و المهن و الهوايات و العلاقات الأسرية و المواد الأخرى التي تهم مرحلة الشباب قبل العشرين.

هـ. **خدمات المناطق الريفية** : يعتبر هذا النوع من الخدمات ضروري و مهم بالنسبة للسكان الذين يعيشون في قرى منعزلة، كما أن مشكلة القضاء على الأمية من الأمور التي تهتم بها الدول النامية و قد أعطتها أولوية كبيرة، و من أهم الطرق التي

¹³ محمد، فتحي عبد الهادي؛ نبيلة ، خليفة جمعة . المكتبات العامة . القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص 128-142،

اتخذتها مكتبات المطالعة العمومية لتقديم هذا النوع من الخدمات هي المكتبة المتنقلة التي تقدّم خدماتها مباشرة للمستخدمين الذين يعيشون في مجموعات منعزلة من المنازل و القرى الصغيرة.¹⁴

و. خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة : لمكتبات المطالعة العمومية دور كبير و بارز في تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية للمعاقين حركيا و جسديا و عقليا، حيث يتمثل هذا الدور في النقاط التالية:

✓ توفير مجموعات من المواد المكتبية و العلمية و الترفيهية و التثقيفية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم و تعميق الثقة بالنفس لديهم، و الحرص على أن تكون هذه المجموعات سهلة و بسيطة و صفحاتها قليلة و سطورها متباعدة.

✓ عند تصميم مكتبات المطالعة العمومية يجب مراعاة هذه الفئة من المجتمع من حيث تخصيص مداخل خاصة لتسهيل دخولهم و خروجهم، و كذلك توفير أماكن خاصة لسياراتهم و يجب أن يكون الأثاث المكتبي مناسب و ملائم لطبيعة هذه الفئة خاصة المعاقين جسديا.

أما المعاقون سمعيا فالمكتبة توفر لهم وسائل مرئية و التي تعتنى باستخدام الصور و المناظر لتقديم المعلومات المرئية لهؤلاء الفئة و التحوار معهم عن طريق استخدام لغة الإشارة

أما المعاقون بصريا (المكفوفين) فدور المكتبة يتمثل في تقديم خدماتها لهذه الفئة

عن طريق تقديم الأدوات و الوسائل الملائمة، فيذكر ريتشارد جاردينر Richard Gardener أن المواد المخصصة للمكفوفين و المعاقين بصريا تتضمن الكتب و المجلات المطبوعة بطريقة برايل Prialle و الكتب الناطقة على الاسطوانات و الأشرطة¹⁵

¹⁴ محمد ، فتحي عبد الهادي ؛ نبيلة ، خليفة جمعة . المكتبات العامة . مرجع سابق ، ص 142
¹⁵ غالب ، عوض النواسية . خدمات المستخدمين من المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2000 ص 273

ز. خدمة الانترنت : إن توفير مكتبات المطالعة العمومية تقنية المعلومات الحديثة لها دور أساسي في عملها و نشاطها اليومي من حيث إتاحة الوصول إلى شبكة الانترنت، الأمر الذي يتفق مع المبادئ المرتبطة بحرية الوصول إلى المعلومات و حرية التعبير، وتحاول الإرشادات التالية إعطاء النصيحة للمكتبيين و مديري المكتبات و صانعي القرار بطريقة تساعد على تطوير سياسات للوصول إلى شبكة الانترنت و ذلك عن طريق:

- توفير المصادر الموجودة من خلال قنوات على شبكة الانترنت مثل :برامج الرقمنة و أيضا عن طريق خلق طرق لتوصيل مصادر جديدة على شبكة الانترنت.
- إن إتاحة طرق الوصول إلى شبكة الانترنت يجب أن تكون متاحة للجميع بصرف النظر عن النوع أو الجنس أو اللون أو الدين...الخ¹⁶.

(2) وظائف المكتبات العامة :

تكمن أهمية المكتبة العامة في نشرها للثقافة العامة والمهنية وتنمية قدرة الفرد على أن ينمو نموا ذاتيا مستقلا في الحياة فهي تتعهد الفرد من الصغر وتخدم كافة فئات المجتمع دون استثناء وعلى ذلك فالمكتبة العامة لها أربع وظائف أساسية:

أ. **الوظيفة التثقيفية** : فالمكتبة العامة توفر مصادر المعلومات التي تسهم في التنمية الثقافية والتذوق الفني والجمالي , فضلا عن التكييف مع ظروف المجتمع الذي يعيش فيه المستفيد , وتتيح له المساهمة في جميع الفنون والاستمتاع بها وتقديرها.

ب. **الوظيفة التعليمية** : ولها جانبان أساسيان أولهما دور هذه المكتبة في دعم وظيفة المكتبة المدرسية حيث تستقبل الأطفال في سن ما قبل المدرسة بل تقدم لهم أحيانا الخدمات حينما لا تتوفر مكتبة مدرسية.

¹⁶ ناجية ، قموح ؛سمية ، الزاحي ؛خديجة ، بوخالفة . كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات و المعلومات . المرجع السابق ، ص 127

ويتمثل الجانب الثاني في دور المكتبة العامة في تعليم الكبار وذلك بتوفيرها لمن تخلصوا من الأمية في سن متأخرة مصادر معلومات مناسبة لمستواهم القرائي والمهني ، كما تقوم المكتبة العامة بتشجيع التعليم الذاتي للكبار والصغار .

ج. **الوظيفة الإعلامية :** تحرص المكتبة العامة على توفير وسائل الثقافة والإعلام

المناسبة من كتب ونشرات وأدلة ومجلات وخرائط و مصورات وأفلام الخ والتي من شأنها أن تساعد في الرد على الاستفسارات التي تحظى باهتمام المستفيدين منها وتقديم كافة المعلومات ذات الاهتمام العام سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي

وقد ساعد على ذلك توافر التكنولوجيا الحديثة وذلك بتتبع هذه المعلومات وسرعة الحصول عليها والحفاظ على ما يتعلق بمجتمعها المحلي أو ما يتصل به من معلومات قومية أو عالمية لتكون ما يعرف بأرشيف أو سجل البيئة المحلي .

د. **الوظيفة الترويجية :** تحرص المكتبة العامة دائما على اقتناء مصادر المعلومات التي يمكن قراءتها لأغراض استثمار أوقات الفراغ بشكل مجد بدل من تبديدها في اللهو سواء كانت هذه المصادر كتب أو مجلات أو شرائط أو أسطوانات أو غيرها. ولا تقتصر مهمة المكتبة العامة على توفر مصادر المعلومات المقروءة والمسموعة و

المرئية ولكنها تقوم بالعديد من الأنشطة من تنظيم المحاضرات و الندوات والعروض المسرحية والحفلات الموسيقية والمعارض.... الخ

وكل ذلك يساعد في استمالة أفراد المجتمع للانتفاع بموادها وخدماتها فضلا عن

المتعة الثقافية و الفنية و الدينية .¹⁷

هـ. **الوظيفة الاجتماعية :** تسعى المكتبة جاهدة على تعزيز ودعم الروابط الاجتماعية

بين

¹⁷ عبد المنعم موسى ، غادة . المكتبات و مرافق المعلومات النوعية : ماهيتها ، إدارتها ، خدماتها ، تسويقها . مصر : دار الجامعيين للطباعة و التجليد . ص 127-128

أبناء المجتمع وهذا من خلال إقامة الندوات و المحاضرات التي تدعو إلى ضرورة الاحتفاظ بالوثائق المتعلقة ببيئة المجتمع ومورثه الثقافي , فأصبحت للمكتبات العامة مجالات عامة للتشارك والتقاسم لجماهير متعددة ولأعمار مختلفة...

وتضع أنماط جديدة للنشاطات بالربط المباشر مع الجمعيات و المكتبة باعتبارها نظاما اجتماعيا للمعلومات ينبغي أن تكون مسرحا تلعب فيه الحرية الفكرية أعظم وأسمى أدوارها بالتعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات و أن تكون امتداد للفكر البشري .¹⁸

4-إدماج تكنولوجيا المعلومات في تطوير المكتبات العامة

(1) تعريف تكنولوجيا المعلومات : هي عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في

تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة المجالات.

ويعرفها معجم مصطلحات إسلامية أيضا" بأنها مجموعة مجالات المعرفة من عملية وتقنية وإنسانية المستخدمة في جميع المعلومات المختلفة"¹⁹

- كما يمكن تعريفها أيضا على أنها جميع الوسائل والأدوات اللازمة ويتمثل ذلك في تكنولوجيا الاتصالات بعناصرها من الفاكس والتلفزيون والراديو والفيديو تكس. واستخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات و مرصد المعلومات وشبكات الانترنت والمؤتمرات عن بعد واستخدام القمر الصناعي والبريد الالكتروني وغيرها من وسائل الاتصال .²⁰

(2) تكنولوجيا المعلومات و أثرها على الجودة : منذ أن وطأت أجهزة تكنولوجيا

المعلومات بشقيها (التخزين والاسترجاع والاتصالات) أرض المكتبات ومراكز

¹⁸ بوزار ، إيمان ؛ عبدلي ، فتيحة . إدارة الموارد البشرية في المكتبات العمومية . مذكرة ماستر أكاديمي . الجزائر ، 2018 ، ص 55 .

¹⁹ عبد الله ، بخته .إدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات : دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد ابن باديس / مكتبة العلوم الإنسانية و الإسلامية بوهران -نموذجاً .مذكرة ماستر ، نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق . جامعة مستغانم ، 2017 ، ص 37

²⁰ الرمادي ، أماني زكريا . المكتبات العربية و آفاق تكنولوجيا المعلومات . ، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2008 ، ص 467 .

المعلومات أصبحت الشغل الشاغل خاصة من ناحية تطبيقاتها في مجال المهنة المكتبية، وبمعنى آخر أن تكنولوجيا المعلومات أضفت بعدا جديدا على الخدمات المكتبية وعلى الشراكة المهنية بين المكتبات، فضلا لما تتميز به تكنولوجيا المعلومات من الإمكانيات التقنية السريعة في انجاز العمل .²¹

أ. **مكونات تكنولوجيا المعلومات** : جاءت تكنولوجيا المعلومات نتيجة تفاعل ثلاث تكنولوجيات من أجل تحقيق هدف معين وهو توفير الوقت وسهولة في التنفيذ من خلال الآتي:

(1) **تكنولوجيا الحاسبات** : وذلك لما تقدمه من حواسيب فائقة القدرة وتجهيزات متنوعة تقدم سرعة في تنفيذ الأوامر والعمليات الحسابية والمنطقية والإمكانيات الهائلة للحفظ والاسترجاع و إعداد التقارير والإحصائيات²²

(2) **تكنولوجيا التخزين** : تطورت أوعية التخزين المنتجة الكترونيا إلى حد كبير في هذا العصر حيث أضفت عليها مميزات فائقة الجودة في التخزين وقدرة الاستيعاب، حيث أصبحت تشكل مكتبات لا ورقية وتصنف أوعية تخزين الوثائق بوفرة .

(3) **تكنولوجيا الاتصال** : أصبحت المكتبات تعاني من مشكل نقل المعلومات واسترجاعها فالاتصالات الحديثة السلكية واللاسلكية تساعد في توصيل المعلومات مهما كان وعائها و الاتصالات.²³

ب. **مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة** : لقد أثرت هذه التكنولوجيا بسيطرتها على تصميم ومهام شبكات ونظم المعلومات، كما أن

²¹ الطائي ، جعفر حسن .تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها . ط1 . عمان : دار البداية ، 2013 ، ص

15

²² نيل ، خيرة ؛ زبوج ، يمينة .واقع جودة الخدمات في المكتبات العامة مكتبة " مالك ابن نبي بعين تموشنت و مكتبة بختي بن عودة بوهران " - نموذجاً . مذكرة ماستر ، نظم المعلومات التكنولوجية الجديدة و التوثيق . جامعة مستغانم ، 2018 ، ص 66

²³ هاني ، محمد . المدخل إلى علم المكتبات و المعلومات و التوثيق . (د.ب) : دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص 112

الاختراعات المتتالية في تصميم مختلف الأجهزة التكنولوجية، دفع المكتبات وخاصة العامة منها إلى إعادة النظر في نظامها وإدخال هذه التكنولوجيا لتسيير أعمالها .
ومن أهم المجالات التي استخدمت فيها تكنولوجيا المعلومات في المكتبة ما يلي :²⁴
(1) التزويد و الاختيار : يعتبر التزويد أو الاختيار في أغلب المكتبات على اختلافها بمثابة العمود الفقري، إن قسم التزويد هو الذي تبنى عليه المكتبات ويتم تقييمها على هذا الأساس أيضا .وبحكم وظيفته والتي تتمثل في بناء المجموعة المكتبية وهذا ما يترتب عليه المزيد من النفقات المادية وبالتالي لا بد من توفير إدارة تستطيع أن تنهض بمسؤوليات هذا القسم على كمل وجه، ولهذا اتجهت المكتبات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التزويد.

(2) التزويد بالاتصال المباشر : online Acquisition

جاءت تكنولوجيا المعلومات بصيغة جديدة إلى الأقسام الحديثة إذ أن التطورات الحديثة التي مست نظم التزويد المبنية على الحاسوب سهلت على الناشرين والممولين بأن يتيحوا للمكتبات فرصة لاقتناء أو حجز العديد من المجموعات المكتبية، وهذا يتم عن طريق الاتصال المباشر بقواعد بياناتهم اختصار لإجراءات الاختيار والطلب و المراسلات .²⁵
ومن أشهر خدمات التزويد التي يمكن الاتصال بها عن طريق الخط المباشر : بوك لاين Book line ومن بين المواصفات التي يجب توافرها في نظام التزويد الإلكتروني ما يلي:
• القدرة على البحث عن طريق نقاط مختلفة للملف الببليوغرافي للمكتبة ذاتها لتعيين وضع مادة معينة.

²⁴ الصوفي ، عبد الله اسماعيل . التكنولوجيا و مراكز المعلومات في المكتبات المدرسية . ط2 . عمان : دار المسيرة ، 2011 ، ص 09 .
²⁵ الجاسم ، جعفر . تكنولوجيا المعلومات . عمان : دار أسامة ، 2005 . ص 144 .

- تسهيل البحث في تفاصيل ملفات باعة الكتب والناشرين لمعرفة من لديه الخبرة والقدرة على تزويد المادة المعرفية في أقرب وقت وبأقل تكلفة بالإضافة إلى تزويد نسخ إضافية من عنوان سبق طلبه.
- (3) **الفهرسة** : كانت هذه العملية تواجه صعوبات عديدة وكبيرة في مقدمتها الكلفة المادية العالية لفهرسة المواد المكتبية بغض النظر عن نوع المادة المكتبية ناهيك عن قلة الخبرة أو المتخصصين في المجال، وهذا ما دفع بإدارة المكتبات التخلي عن الطريقة التقليدية القديمة في الفهرسة وتبني ما يسمى الفهرسة الآلية ، إذ أصبح من المؤكد أن الربع الأخير من القرن العشرين شهد من التكنولوجيات ما يؤثر على عملية الفهرسة بإنتاج الفهارس الموحدة، وتبنت فكرة الفهرسة الآلية مكتبة الكونجرس الأمريكية بتحسين أعمال الفهرسة، وتنفيذ مشروع مهم للفهرسة مقروء أليا (MARC) الذي بدأته جمعية مكتبات أهيو في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان يطلق عليه سابقا (OCLC) (Ohio college Library center) ثم تغير اسمه إلى On-line Computer Library Center وكان يهدف إلى أداء عملية الفهرسة مركزيا ثم ظهرت أشرطة مارك MARC وتطورت خدماتها وأصبحت شبكة معلومات عالمية أفادت الكثير من المكتبات على اختلاف أنواعها خاصة في مجال الفهرسة كما ساعد على التقنين الموحد للفهرسة و إنشاء قواعد البيانات.
- كما قدم الحاسب الآلي عدة تسهيلات في مجال الفهرسة بظهور الفهرس الآلي ومن مميزاته ما يلي :
- يساهم في سرعة البحث عن المواد المراد استرجاعها واختصار الوقت لفهرسة الكتب و إعدادها فنيا .

- إعداد العديد من رؤوس الموضوعات والمداخل والإحالات وربطها مع بعضها البعض²⁶.
- ساهم في إيجاد الفهرسة المركزية وهذا يقلل الحاجة إلى الفهرسة الأولية لأن شبكات المعلومات تمتلك نسخ فهرسة أصلية ويمكن للمكتبات أن تستفيد منها.
- 4) **ضبط الدوريات** : تعتبر الدوريات من أهم مصادر المعلومات حيث عرّفتها منظمة اليونسكو سنة 1964 بأنها تلك المعلومات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة منظمة أو غير منظمة ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها أو أعدادها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية.²⁷
- ولقد واجهت المكتبات عدّة مشاكل فنية ومادية في ضبط الدوريات، وهذه المشاكل وغيرها حفزت على البحث والتفكير عن طريقة ما تجنبها هذه المشاكل وكانت تكنولوجيا المعلومات السبيل والطريقة المناسبة لحل المشاكل التقليدية .
- ❖ **نظم ترقيم الدوريات** : نظام الرقم الدولي المعياري للدوريات ردمج ISS (Number International Standard Serial) ويعد هذا الرقم جزء من النظام الدولي لبيانات المسلسلات (ISDS) ومعظم نظم ضبط الدوريات أو المسلسلات المبنية على الحاسوب تختصر مهامها فيما يلي:
- إعداد قوائم بالدوريات مرتبة حسب العنوان أو الموضوع أو المورد.
- إعداد القوائم الموحدة للدوريات المتوافرة في عدة مكتبات ومراكز المعلومات موجودة في منطقة جغرافية معينة .²⁸

²⁶ نيل ، خيرة ؛ زبوج ، يمينة . المرجع السابق . ص 70

²⁷ خليفة ، شعبان عبد العزيز . الدوريات في المكتبات و مراكز المعلومات . (د . ب) : العربي

للنشر ، (د . ت) ، ص 05

²⁸ الطائي ، جعفر حسن . المرجع السابق . ص 172 .

5) دور الحاسب الآلي في الإعارة : بظهور الحاسب الآلي وشيوعه في المكتبات أصبح لازماً على المكتبات العامة أن تستخدمه في كافة اجرائها خاصة في مجال الإعارة حيث يساعد علي :

- ✓ التوثيق والربط بين المادة المعارة والمستعير منها والتاريخ بشكل دقيق.
 - ✓ إعداد إشعارات عن الكتب التي فات تاريخ إرجاعها وتحديد مكان وجود أي وثيقة.
 - ✓ إعداد قوائم بالكتب المعارة للشخص الواحد وتواريخ إعارتها والقضاء على الوقت.
 - ✓ إجراءات عملية التجديد والحجز والإعارة والإرجاع والمطالبة آلياً .
- فالمكتبات العامة استفادت من الوسائط التكنولوجية خاصة فيما يخص تشجيع المستفيدين على رفع نشاطهم الثقافي وتفاعلهم مع برامج الأنشطة والبرامج الالكترونية والخدمات في المكتبة العامة .²⁹

5- : رهانات و مستقبل المكتبات العامة في البيئة الرقمية

حسب ما يؤكد عليه الدكتور عبد اللطيف صوفي حول مستقبل المكتبات التقليدية في ظل البيئة الرقمية بقوله : "لقد تحولت المكتبات وهي في تحول مستمر لمواكبة العصر والتطورات المعرفية والتكنولوجية المتواصلة والمتلاحقة يوماً بعد يوم، وغني عن القول أن المعرفة لا يمكن أن تتفصل عن المكتبة، فهما صنوان عاش الواحد منهما مع الآخر قروناً طويلة وما زال وسيبقى، حيث لا يمكن مطلقاً عزل المواد المعرفية عن خدماتها أي عن المكتبة، وهي المكان الأمثل لتقديم المعرفة للآخرين، بما تملكه من خبرات ووسائل فنية. والمكتبة الناجحة هي التي تعرف حاجات المستفيدين، وتجتهد لتلبيتها عن قرب و عن بعد

²⁹ قسمي ، عبد القادر . علم المكتبات و توفير التكنولوجيا . القاهرة :دار الكتاب الحديث ، 2013 ، ص

في آن واحد، كما تأخذ بوسائل معالجة المعلومات الحديثة، وبثها، ونقلها للآخرين عبر الفضاء الإلكتروني الرحب " .

إن الحديث اليوم عن المكتبة وخدماتها وأفاقها الواعدة يختلف بشكل واضح عما كان عليه الأمر في الماضي، أو حتى الماضي القريب، لأنه حديث ينبغي أن يفتح وبقوة على العصر الحديث والتطورات العلمية والمعلوماتية-التكنولوجية- الواسعة التي ما انفكت تقدم الجديد للمكتبات ولتطوير أعمالها الفنية.

و يختلف المكتبيين في نظرهم إلى مستقبل المكتبة:

➤ فبعضهم يرى فيها حاضنة للأعمال العلمية المطبوعة والرقمية جنبا إلى جنب، ويرى في المكتبي بحارا يغوص بين هذه الأعمال ليقدم أفضل ما لديه منها إلى المستفيدين، قصد تلبية حاجاتهم المعرفية . و أنها مازالت و ستبقى ضرورية وهامة و مفيدة و لا يمكن الاستغناء عنها في المستقبل المنظور³⁰ على الأقل برغم التحديات الكثيرة التي تواجهها وبخاصة منها تحدي الانترنت، و لحسن الحظ أن هذه الفئة المؤيدة لبقاء المكتبة و استمرار الحاجة إليها هي الفئة الأكثر عددا، والأقوى برهانا

➤ والبعض الآخر يريد لها مكتبات بلا جدران، تعمل عبر الوسائل الإلكترونية دون غيرها، بعيدا عن الأعمال المطبوعة، وهو أمر في حد ذاته إن دل على شيء إنما يدل على مدى تقدم المكتبات ودخولها عصر المعلومات من باب الواسع، كذا على مدى تمكن المكتبيين والمكتبات من استخدام الوسائل الآلية المتطورة، ووضعها في خدمة الباحثين . وعلى المكتبات أن تتحمل مسؤوليتها، وتقوم بدورها لإدارة المعلومات و تفكر في أفضل السبل لتقديمها للآخرين.

³⁰ طرشي ، حياة . المكتبات و حق المؤلف في ظل البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة. مذكرة ماجستير ، تخصص المعلومات الإلكترونية : الافتراضية و إستراتيجية البحث عن المعلومات . جامعة قسنطينة ، 2012 ، ص 38

➤ و هناك من يستمر اليوم في الحديث برغم ذلك عن أفول نجم المكتبة بدعوى أن كل شيء أصبح عبر الانترنت لذلك يعتقد أنها في الطريق لتكون فائضة عن الحاجة .

غير أننا يجب أن نعي قضية هامة تخص ضرورة تطوير المكتبة من وجوه متعددة، إذ لا بد من توجيه اهتمام خاص للمعلومات الرقمية فضلا عن التقليدية التي لم تفقد أهميتها بعد، حتى في الدول المتقدمة و على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي مازالت تشهد مكتباتها إقبالا واضحا على الكتاب المطبوع، و الدورية المطبوعة إلى جانب الإقبال على المعلومات الرقمية.

لذا علينا أن نفكر بسبل ترقية مجموعات و خدمات المكتبة لتواكب العصر، وأن نكون في مستوى التحديات التي تواجه المكتبات من خلال التسلح بتقنيات وآليات كلتا البيئتين المحيطة بنا التقليدية والرقمية منها بشكل متوازي من أجل النجاح المتواصل في خدمة رواد المكتبات بضمان انسياب المعلومات إليه بشكل حر دون قيد أو شرط³¹.

المبحث الثاني : التخطيط لمباني و مواقع المكتبات العامة

1-متطلبات و احتياجات الفضاء للمكتبات العامة :

❖ المساحات الفضائية و بدائل الدراسة : نقطة البداية لمشروع مبنى المكتبات العامة تتمثل باحتياجات لخدمات المكتبات والتركيبية السكانية المتوقعة في المنطقة وغيرها من المعلومات ذات الصلة ، وترجمتها إلى متطلبات فضاءات المكتبات ، ثم تقييم البدائل المتاحة واختيار مسار العمل ، حيث المنهجية لهذه العملية هي جمع كل المعلومات ذات الصلة بمبنى المكتبات العامة وهذه تحتاج إلى إجراء فحص شامل للمخططات الشاملة للمكتبة ، وتقييم النمو السكاني المتوقع ، والتركيبية السكانية ، والإحصاءات المتعلقة بالاستخدام الحالي .

³¹ طرشي ، حياة . المرجع السابق ، ص 39 .

❖ عوامل احتياجات فضاء المكتبة :

العملية الناتجة من إعداد برامج المكتبات العامة, واحتياجات الفضاء واستخدام بدائل

الدراسة تشمل استعراض وتحليل العوامل الحاسمة الآتية :

- حجم سكان المنطقة المتوقع لتصل لغاية عشرون عام .
- احتياجات خدمات المكتبات العامة لغاية عشرة إلى عشرين عام قادمة.
- العلاقة التبادلية مع خدمات المكتبات الأخرى في المنطقة.
- الاحتياجات الجمالية للموقع ومقترباته
- تأمين مواقف السيارات المطلوبة ووسائل ومتطلبات الوصول الأخرى.
- حساب تكاليف إنشاء المبنى بشكل عام
- وضع المعايير الخاصة ببناء المكتبة من أجل تلبية احتياجات الفضاء المستخدم في المستقبل وهذه تشمل :

- ✓ معايير التصميم للمكتبات المعرفة محليا
- ✓ العملية الوظيفية للمبنى وتطبيقها العام
- ✓ إمكانية وصول المستخدم وسهولة الوصول
- ✓ متطلبات المستخدمين من سعة الرفوف وسعة أماكن الجلوس
- ✓ توفير المعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.
- ✓ إمكانات التوسع بالفضاءات بالوقت الحاضر والمستقبل
- ✓ إعداد برنامج ملخص بفضاءات مباني المكتبات العامة.
- ✓ وضع نظام الاستخدام لموظفي المكتبة .

✓ توصيات بشأن خيارات البناء والبناء الجديد عن طريق التوسع في مبنى المكتبة القائمة وتطويرها أو التحويل لمبنى آخر.³²

2- المعايير التخطيطية :

❖ موقع المكتبة : يلعب موقع المكتبة دورا حيويا في تحقيق وظائفها وعليه يتوقف قدر كبير من نجاحها ، فلا بد من مراعاة عدد من الأمور الهامة في هذا المجال منها :

- سهولة الوصول إلى الموقع وأن يكون قريبا من مراكز النشاط (كمناطق التسويق والترفيه).
- يعمل على جذب القراء والمرتادين بحث يكون على اتصال بالجمهور ليس معزولا عنهم³³
- أن يوفر الموقع للمكتبة جوا هادئا ومناسبا ، ولكن هذا لا يعني إقامة المكتبة في مكان منعزل ، ولكن ظهرت الوسائل التكنولوجية التي تعزل دون الحاجة إلى بناء المكتبة في مكان منعزل عن الناس
- أن يكون الموقع متصلا بوسائل المواصلات بشكل مناسب بحيث يتمكن المرتادون من الوصول إليه بسهولة وبسهولة ويسر ، حتى تجذب أكبر عدد من الناس ، ويفضل أن يكون الموقع في النواصي وعند تقاطعات الطرق حتى يتم رؤية المكتبة بسهولة
- يجب أن يتميز الموقع بالتهوية الجيدة والإضاءة الطبيعية الجيدة بحيث يتم تصميم المكتبة في مكان غير محاط بالمباني

³² بهجت ، رشاد شاهين ؛ نعم ، إيد شاكرا : (مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية : مؤشرات الأسس التخطيطية لمواقع المكتبات العامة المعاصرة) ، مج 25 . ع 02 ، 2018 ، قسم هندسة العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، العراق ، ص 33 .

³³ رشا رزق ، أولاد محمد ؛ ميس خالد ، قدرة . تصميم مكتبة عامة . مشروع تخرج ، كلية الهندسة و

التكنولوجيا. جامعة بوليتكنك فلسطين ، 2014. ص 52

- يجب توفير مواقف سيارات عند المكتبة بحيث تكون آمنة ويجب تحديد أماكن سيارات العاملين بالمكتبة من سيارات نقل الكتب
- أن يكون بالموقع العام طري على مستوى الشارع
- يجب أن يكون اتجاه مبنى المكتبة نحو الشمال ، حتى يمكن الحد من وهج الشمس ، فإذا تعذر ذلك فالإتجاه إلى الشرق هو الخيار الثاني
- أن يسمح الموقع بدرجة كافية من المرونة والقدرة على التوسع المستقبلي نظرا للزيادة المتوقعة في الخدمات ، وما يصاحبها من زيادة في أعداد المستفيدين في المستقبل ويقصد بالمرونة إن يكون التصميم المعماري مرنا في التوسعة والتغيير الداخلي³⁴ .

3- المعايير التصميمية :

إن تصميم المكتبة يلعب دورا هاما في القراءة و المطالعة ، فهي تعتبر مركز فكري وحيوي مهم جدا في تطوير البلاد وهي تعبر عن ثقافة القراءة لدى الشعوب ، لذلك كلما كان التصميم مناسب كلما ساعد ذلك الأفراد للقدوم إلى المكتبة و تحفيزهم على القراءة و التعلم .

- **صالة القراءة الرئيسية:** وهي المنطقة الحيوية والهامة جدا من حيث الحركة والنشاط ، و يحدد مساحتها عدد المترددين عليها و يشترط فيها الأتي : أن تكون في قلب المكتبة ، وأن تكون قريبة من منطقة صالات الكتب وعلى علاقة مباشرة بها ، أن تكون مساحة النوافذ خمس المساحة الكلية للقاعة وتكون الإضاءة جيدة ويراعى التوجيه الشمالي للقاعة، تؤخذ مساحة 3 م 2 من اجل وضع طاولة صغيرة لشخصين بما في ذلك الممرات.
- **قسم الإعارة:** وهو عبارة عن جزء ملحق بقاعة المطالعة ، ويتكون من كونتر للإعارة و يتم ترتيبه بطريقة تسمح بالتحكم و التنظيم لعملية الإعارة و الإرجاع وتتراوح هذه المساحة ما بين 40 م 50 م 2 .

³⁴ رشا رزق ، أولاد محمد ؛ميس خالد ، قدرة . تصميم مكتبة عامة .مرجع سابق . ص 53

- **قاعة الفهارس:** الفهرس هو قائمة مرتبة تسجل وتصف وتكشف المواد المكتبية التي توجد في المكتبة ، وقاعة الفهارس هي بمثابة حلقة الوصل بين احتياج المستفيد ومقتنيات المكتبة ، و تكون الأبعاد القياسية لقاعة الفهارس بالمكتبة 3م × 3م .

- **قسم الدوريات و المجلات :** و يعتبر هذا القسم من الأقسام الهامة في المكتبات المتخصصة ، و تعتمد المكتبة اعتمادا أساسيا عليه في مواجهة الطلب و احتياجات الباحثين المستمرة للمعلومات الحديثة ن وحدث متوصل اليه العلم في مجال التخصص³⁵

و يتطلب هذا القسم سيطر ببليوجرافية دقيقة لوضع الدوريات و المجلات تحت تصرف المستفيدين ، و يجب وجود مجموعة من الطاولات للمطالعة بمساحة 0.6 0.م 2 للشخص الواحد مع توفير الممرات بين الطاولات للحركة بحيث تكون مسافة الممرات بين صفي الطاولات 190 سم ، أما النوع الآخر من الطاولات فهي الطويلة المستمرة .

- **مخازن الكتب :** تستغل هذه المخازن الحد الأكبر من المكتبة ، و يتم على أساسها تحديد الطريقة الإنشائية ونسب الفراغات داخل المكتبة ، و تكون على علاقات مباشرة مع صالات القراءة و تكون على عدة أشكال .

- **الخلوات:** وهي عبارة عن غرف صغيرة تفصل بينها حواجز طويلة و يرعى فيها الآتي :

وجود خزانات كتب ذات أرفف مزدوجة من الداخل و الخارج ، و تحتوي على دولا ب حتى يغلق فيه الباحث على الأوراق الخاصة به ، ويفضل وجود نافذة تمد الخلوة بالضوء الطبيعي ، و تزود كل خلوة بمصدر إضاءة اصطناعي و طاولة و مقعد مريح ، يمكن أن

³⁵ ساجدة ، محمد احمد الصومالي . اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية .مذكرة ماجستير ، كلية الدراسات العليا علم المكتبات و المعلومات . جامعة الاردن ، 2012 ، ص 43 .

تحاط بحواجز زجاجية معزولة صوتيا ، ويوفر أحيانا بعض الغرف المساعدة كغرف التصوير و آلات الطباعة و أجهزة الكمبيوتر .³⁶

3- منظومة الوصول إلى مباني المكتبات العامة :

يلعب موقع المكتبة دور حيوي و كبير جدا في تحقيق نجاحها و من الأمور الهامة الواجب مراعاتها في هذا المجال مثل كونها قريبة من مساكن الرواد كما لا بد من مراعاة إمكانية سهولة الوصول إلى هذه المكتبة و تأمين المكان الصحي للموقع

1) المتطلبات و المعايير المحددة للوصول إلى مباني المكتبات العامة :

يؤكد الباحثون : أنه ينبغي أن يكون من السهل الوصول المتاح لجميع المستخدمين ، سواء كانوا قادمين بالدراجة ، أو السيارة ، أو وسائل النقل العام ، أو المشي ، فضلا عن تلبية الاحتياجات الخاصة بالمعاقين وكبار السن والأطفال ، كما ويؤكد أيضا أن الوصول للمعاقين لا يقتصر على المبنى في حد ذاته ولكن أيضا الحواجز المادية مثل ، طريق مزدحم حيث يتم توفير جسور أو معابر خاصة ، وعكس ذلك قد يتم ردع المستخدمين من زيارة المكتبة .

عند التخطيط لبناء مكتبات رئيسة أو فرعية ، هناك نطاقات يمكن الاعتماد عليها في الوصول للمكتبات ، ولكافة الفئات العمرية المختلفة ، حيث يحدد الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) ، في العام (2001) مسافة (من 0.6 إلى 2.0 كم) للأطفال ، و من (0.9 إلى 2.4 كم) لشباب ، و من (0.8 إلى 3.0 كم) للبالغين وواضح أيضا أن " موقع واحد جيد ، هو الذي يدمج المكتبة في الحياة المدنية ، والثقافية للبلدة أو المدينة ، " أي أن المكتبة يجب أن يكون موقعها مركزيا للسماح بالمساواة في الحصول على خدمات المكتبة ، لجميع الفئات المستخدمين ، فضلا عن وجهة النظر الديموغرافية ، بما في ذلك سهولة وصول المستخدمين المعاقين .

³⁶ ساجدة ، محمد احمد الصومالي . اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني

المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ، مرجع سابق ، ص 44

(2) مواقف السيارات :

تعد مواقف السيارات التابعة للمكتبات من الأساسيات الضرورية والمهمة التي تحتاجها المكتبات لخدمة روادها والمستفيدين منها, وبالنظر لارتفاع كلفة الأراضي فإن مواقف السيارات تحتاج إلى دراسة متأنية جداً , إذ ينبغي أو من الممكن عمل مواقف سيارات مشتركة مع مؤسسات أخرى متوافقة , حيث إن أغلب المواقف التي تخدم المكتبات وروادها³⁷ مشتركة مع كل من الجمعيات التعاونية و المستوصفات, ونؤكد أنه من سلبيات هذا النوع انه يسبب الازدحام والاختناقات المرورية أما بالنسبة لمتطلبات وقوف السيارات فانه بالنسبة لمعظم المكتبات العامة (90) أو أكثر من رواد المكتبات هم مستخدمي السيارات , أو وسائل النقل الشخصية لوصولهم إلى المكتبة , وبالاعتماد على القوانين حسب الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) , في العام 2001 بان يتوفر من 3 إلى 5 مواقف لكل (90 متر مربع) من مبنى المكتبة بينما أشارت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في العام 2001 إلى سهولة الوصول عن طريق المشي و السيارة ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار موقع المكتبة و من الخصائص الهامة في تحديد مواقف السيارات لمباني المكتبات العامة كالآتي :

- تحديد أماكن وقوف السيارات كافية للموظفين فضلا عن السكان من مستخدمي المكتبة وتوفير مساحة كافية لهم بالموقع , وتشير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) في العام 2001 إلى تحديد اثنين من أماكن وقوف السيارات لكل ثلاثة موظفين إذا لزم الأمر
- تكون مواقف السيارات مريحة بالنسبة لمداخل المكتبة
- توفير مواقف كافية للسيارات الكبيرة و الشاحنات التي تخدم المكتبة
- إذا كان هناك مراب للسيارات يكون على مقربة من المدخل الرئيسي للمكتبة

³⁷ بهجت ، رشاد شاهين ؛ نغم ، إياد شاکر : (مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية : مؤشرات الأسس التخطيطية لمواقع المكتبات العامة المعاصرة) ، مرجع سابق ، ص 35

(3) وصول ذوو الاحتياجات الخاصة :

البناء الجديد ، والإضافات ، وتجديد المباني القائمة ، ينبغي أن تصمم وتلبي متطلبات

الوصول بالنسبة لذوي الإعاقة وحسب قانون (ADAAG) AMERICANS WITH

DIABILITIES ARCHITECTURAL ACCESSIBILITY GUIDELINES ³⁸

(المبادئ التوجيهية المعمارية الأمريكية لوصول ذوي الإعاقة) حيث يتم النظر إلى متطلبات

ذوي الإعاقة و الامتثال لها بحيث يسمح للوصول لأكبر عدد منهم إلى جميع المجالات

الوظيفية بحيث يجب أن تكون خالية من العوائق خلال الوصول إلى المواقع و فضاءات

المبنى إذ ينبغي أن يتمكن الأشخاص المعاقين جسديا على العمل بشكل مستقل والتمتع

بمجموعة كاملة من البرامج المقدمة كما هو الحال مع الأشخاص العاديين ، مع توفير

سلام مناسبة لاحتواء كراسي متحركة ، سواء في الداخل أو الخارج ، تشمل الوصول إلى

جميع المناطق ، ومرافق المبنى، بما في ذلك الموظفين ومجالات العمل ودورات

المياه...الخ ، إذ إن أحد الخصائص الهامة في تخطيط وتصميم المبنى إمكانية وصول

الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المبنى وهذا يتطلب (Americans with) ADAAG*^{*}

(Disabilities Architectural Accessibility Guidelines

ويتضمن هذا القانون الفحص والمتطلبات التقنية لإمكانية الوصول إلى المباني

والمرافق من قبل الأفراد ذوي الإعاقة تحت قانون الأمريكيين المعوقين ADA من العام

1990 وهذا الفحص والمتطلبات التقنية هي التي ستطبق خلال التصميم ، والبناء ، وتعديل

المباني والمرافق إلى الحد الذي تقتضيه الأنظمة الصادرة عن الوكالات الاتحادية، بما في

ذلك وزارة العدل، تم اعتماد هذا القانون بإذن من المعهد الأمريكي للمعايير الوطنية.

- ملائمة تصميم المبنى و إمكانية الوصول للمعوق حسب الآتي :

³⁸ بهجت ، رشاد شاهين ؛ نغم ، إياد شاكر : (مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث

الهندسية : مؤشرات الأسس التخطيطية لمواقع المكتبات العامة المعاصرة) ، مرجع سابق ، ص 36

- اعتماد مبدأ ضوابط التصميم العام في بناء وترميم مباني المكتبات في هذا المجال .
 - المكتبة تجري عملية تدقيق الوصول مرة كل خمس سنوات لتحديد الحواجز والحد منها.
 - جميع مداخل المكتبة يمكن الوصول إليها.
 - الوصول إلى مناطق الاستخدام والمواد المكتبية واضح و دون عوائق.
 - توفر المكتبة المغاسل , والحمامات التي يمكن الوصول إليها في الطابق الأرضي والطوابق الأخرى بسهولة.
 - استخدام أرضيات المكتبة والمنحدرات الخاصة ذات نوعية خالية من احتمال الانزلاق.
 - تأمين مواقف السيارات الملائمة والمريحة للأشخاص ذوي الإعاقة بالقرب من المكتبة ووضع اللوائح الخاصة بمواقف السيارات للاستخدام المقصود منها.
 - إمكانية وصول الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة في بيوتهم
- 4- المحيط الخارجي و المؤشرات البيئية :**
- هناك عدة متطلبات بيئية خاصة عند اختيار الموقع العام للمكتبة :
- ✓ عمل تقرير شامل عن الأثر والتأثيرات البيئية في الموقع المقترح.
 - ✓ توجيه الموقع بحيث يمكن الاستفادة من الضوء الطبيعي والطاقة الشمسية .
 - ✓ عمل دراسة شاملة لطبيعة الأرض الخاصة بالموقع , و ما هي المضاعفات المحتملة التي تنشأ من طبيعة هذه الأرض.
 - ✓ تحديد المكان الملائم للصرف الصحي .
 - ✓ عمل اختبار لحالة التربة الخاصة بالموقع ,ومعالجة المشكلات إذا كانت نوعية التربة غير صالحة للبناء , والتي قد تسبب مشكلات للمبنى لتحديد الاستقرار للموقع .

✓ تحديد فيما إذا كانت المباني المجاورة تشكل إزعاج أو مشكلات بيئية كمشكلات الضوضاء والتلوث البيئي .³⁹

1-الضوضاء و التلوث البيئي :

تؤثر الضوضاء بأنواعها المختلفة , تأثيرا سلبيا على الموظفين ورواد المكتبة فتعيقهم عن العمل , والتركيز ألقرائي المطلوب للفهم والاستيعاب ومن شروط الموقع الجيد تجنب مصادر الضوضاء والتلوث وذلك من خلال الآتي:

- البعد عن الطرق والشرايين الرئيسية والسريعة وطرق النقل الثقيل.
- البعد عن المصانع والورش والمخازن.
- إمكانية وصول المرافق العامة إلى موقع المكتبة.
- أن يكون الموقع خالي من العوائق , صالح للبناء عليه.
- السماح بدخول اكبر كمية من الضوء الطبيعي والتهوية.
- أن يكون الموقع جيد التشجير ويسمح بمساحات خضراء محيطة من جميع الجهات

2-التوسع المستقبلي :

يجب أن يتسم مبني المكتبة بالمرونة والقدرة على التوسعة فمن المفترض عند إقامة مكتبة ما أن يكون هناك تخطيطا مستقبليا لتوسيع المكتبة فيما بعد نظرا للزيادة المتوقعة للمجموعات والخدمات وما يصاحب ذلك من زيادة في إعداد المستفيدين على حد سواء ونقصد بالمرونة معماريا أن يكون التصميم المعماري مرنا في التوسعة والتغير الداخلي مثل تصميم صالة متعددة الأغراض.

3-الإضاءة :

³⁹ بهجت ، رشاد شاهين ؛ نغم ، إياد شاکر : (مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث

الهندسية : مؤشرات الأسس التخطيطية لمواقع المكتبات العامة المعاصرة) ، مرجع سابق ، ص 37

"تعد الإضاءة إحدى الوسائل التي تساهم في تهيئة الإطار الصحي للإنسان ، فمن خلال الإضاءة الصحيحة تتحسن حالته الصحية والنفسية ويرتفع مستوى انتاجه . وهي أيضا إحدى وسائل التشكيل الفني نستخدمها لإثراء الحيزات الداخلية والخارجية ، حيث انه يجب أن تكون :

- الإضاءة الخارجية كافية لتوفير الأمن للناس (مستخدمى المكتبة و الموظفين)
- الإضاءة يتم توزيعها بالتساوي و خالية من الوهج و حسب الضوابط العالمية
- الإشارات و العلامات الخارجية واضحة و باللغات المناسبة
- الإشارات و العلامات الداخلية تكون واضحة للمستفيدين و مباشرة إلى خدمات المكتبة و باللغات المناسبة .

4- المناظر الطبيعية :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما في إضفاء الجو النفسي والنمط الجمالي للمكتبات ، حيث إنها من المتطلبات الأساسية التي تجذب الزوار لارتياح تلك المكتبات مما تجعل تلك المكتبات جميلة في عين القراء .

و يراعى في عملية التشجير أن تكون الأشجار دائمة الخضرة بجوار مسارات الحركة كي تغذي المسارات بظلالها فتصميم الحدائق الخاصة بالموقع تكون ملفتة للنظر و مرضية بصريا و تدعو إلى الانجذاب نحو المكتبة .⁴⁰

⁴⁰ * عزة ، رضا أبو السعود . معايير تصميم المكتبات (منابع العلم و المعرفة) . في : موقع عدسة معماري [على الخط] > [HTTPS://BYARCHLENS.COM](https://byarchlens.com) < تاريخ الاطلاع 2021/03/31

خلاصة :

نستنتج مما سبق ذكره ، انه لا يمكن تحقيق نجاح مختلف خدمات المكتبة العامة إلا بتوفر مبنى يلائم المعايير و المقاييس العالمية المتفق عليها ، و هذا ما يساعد على تقديم خدمات متكاملة للقراء ، مما يساعد على جذب القراء نحو المكتبة .

الفصل الثاني : الدراسة
الميدانية بالمكتبة الرئيسية
للمطالعة العمومية مستغانم

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مولاي بلحميسي ولاية
مستغانم

تمهيد

التعريف بالمؤسسة المستقبلة

المقابلة أداة الدراسة

تحليل نتائج المقابلة

النتائج العامة

مقارنة النتائج على ضوء الفرضيات

الحلول المقترحة

تمهيد :

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث العلمي، بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سلفاً. ومنه فقد اعتمدت على المقابلة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها، وذلك من خلال مجموعة من أسئلة المقابلة التي طرحت على مسؤول المصلحة انطلاقاً من هذا تبدأ مرحلة تحليل المقابلة.

ففي هذا الفصل قمت بالتعريف بمكان الدراسة وبعدها عرض المقابلة وتحليلها وصولاً إلى نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات.

1) التعريف بمكان الدراسة الميدانية**المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الدكتور مولاي بلحميسي:**

هي مؤسسة ثقافية تثقيفية تنشئها الدولة أو السلطات المحلية، وتزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعرفة و التثقيف الذاتي الحر، والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث و تطورات.. وتقديم كل ذلك لكافة المواطنين وبغض النظر عن الجنس أو السن أو النوع أو المستوى المهني والعلمي...إذن فهي مؤسسة عمومية تسعى إلى إنارة الطريق للمجتمع وتثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة والخبرات المتنوعة وخلق المواطن المستنير القادر على خدمة نفسه وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

2) تاريخ الإنشاء :

في 18 سبتمبر 2007 صدر المرسوم 275/07 والذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية وطبقاً للمادة الثالثة من هذا المرسوم تنشأ المكتبات بكل من مستغانم، سعيدة، الوادي، غرداية.

أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 11-293 المؤرخ في 18 رمضان عام 1432 الموافق لـ 18 أوت سنة 2011. تحت اسم *المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الدكتور "مولاي بلحميسي" . نسبة لما قدمه هذا الدكتور والكاتب المؤرخ من أعمال وبحوث حول تاريخ مدينة مستغانم، ومن بين أشهر مؤلفاته نجد كتاب **Histoire de Mostaganem** .

(3) الموقع :

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الدكتور "مولاي بلحميسي" لولاية مستغانم في حي 400 مسكن هذا الحي الثقافي بامتياز يضم كل من (مديرية الثقافة - دار الثقافة - المسرح والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هذا إلى المركز الثقافي الإسلامي)

• عدد المستخدمين:

تمتلك المكتبة كفاءات بشرية تقدر 40 عامل ينقسمون إلى طاقمين :

* طاقم إداري: 15

* طاقم التقني: 15

* المتعاقدين: 10

(4) فضاءات المكتبة :

تتربع المكتبة على مساحة 886.90 م² وهي مكونة من فضاءات مخصصة حسب كل فئة مقسمة على أربع طوابق تتميز هذه الفضاءات على جميع فئات المجتمع هذا ما يسمح لها بإتاحتها لكل الرصيد الوثائقي والقيام بنشاطاتها الفكرية و العلمية على أحسن وجه ممكن حيث تنقسم هذه الفضاءات إلى:

1/ الطابق تحت الأرضي: ويضم كل من:

أ- **قاعة المحاضرات: Salle de conférences** : مخصصة للمحاضرات والنشاطات الفكرية والفنية الخاصة بكل فئات المجتمع مثل جلسة خير جليس نادي نساء مستغانم للفكر والإبداع وكذا عرض الأفلام الوثائقية ... قدرة إستيعابها 120 مقعد.

ب- **قاعة المعارض : Salle d'exposition** : مخصصة لعرض الكتب و الأعمال الفنية والتشكيلية واللوحات الزيتية الخاصة بكل فئة.

2/ **الطابق الأرضي:** ويضم كل من :

أ- **فضاء الطفل : Espace d'enfant** : مخصص للأطفال الذي يقل عمرهم عن 11 سنة تقام من خلاله ورشات فنية بهدف تنمية القدرات الفكرية والعلمية والإبداعية لدى الطفل قدرة استيعابه 70 مقعد.

ب- **قاعة المطالعة والإعارة الخارجية : Salle de lecture et consultation externe** : مخصصة للكبار تحتوي على رصيد وثائقي هام متنوع يشمل شتى العلوم بلغات مختلفة حيث يتمكن من خلالها المستعمل (القارئ) من رؤية الكتاب والإطلاع على محتواه إضافة إلى إمكانية إعارته خارج جدران المؤسسة قدرة إستيعابها 56 مقعد.

ت- **قاعة ذوي الاحتياجات الخاصة: Salle des Andicapées** : تتوفر على رصيد هام من كتب البراي وكتب مسموعة محملة إضافة إلى أجهزة كومبيوتر مجهزة بمعدات خاصة بهذه الفئة فهي تقدم خدمة مكتبية ومعلوماتية وتعزيز دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع قدرة إستيعابها 18 مقعد.

ث- **فضاء النت: Espace Internet** : مخصص للبحث العلمي قدرة إستيعابها 36 جهاز كومبيوتر مجهز بالانترنت خاص بكل الفئات ما عدا الأطفال بترخيص من الأولياء.

ج- **قاعة المعالجة الوثائقية: Salle de traitement documentaire:** تخضع

الوثيقة من خلالها إلى كل مراحل السلسلة الوثائقية.

ح- **مكتب المستخدمين: bureau des utilisateurs:** يتمثل في المكان الذي

يستقبل فيه القارئ لأول مرة فمن خلاله يمكن للقارئ الحصول على بطاقتين

تتمثل في بطاقة القارئ وبطاقة الانترنت والتي تعطيه رخصة بالتجول داخل

فضاءات المكتبة.

/3 الطابق الأول : ويضم كل من:

أ- **فضاء الشباب: Espace jeunes :** يضم رصيد هام من أدب الشباب وكذا

كتب الحوليات التي يسمح للشباب بمراجعة الدروس وتحضير الامتحانات قدرة

استعابه 70 مقعد.

ب- **قاعة المطالعة والإعارة الداخلية : Salle de consultation interne :**

مخصصة للكبار وهي تضم النسخة الأولى من كل عنوان يسمح من خلالها

للمستعمل بالإطلاع على وعاء داخل القاعة قدرة إستعابها 54 مقعد.

/4 الطابق الثاني: ويضم كل من:

أ- **قاعة الأساتذة والباحثين "مولاي بلحميسي": Salle des professeurs et**

« chercheurs » moulai belhamissi : تحتوي على جناح للكتب

والدوريات قدرة إستعابها 18 مقعد.

ب- **قاعة الخدمة المرجعية و الإيبوكس: Salle des prestation**

+E. books référentielle : تحتوي على كتب مرجعية (قواميس -

موسوعات - معاجم) هامة ومتنوعة في شتى العلوم موجهة لكل الفئات العمرية

إضافة إلى أجهزة كومبيوتر توفر خدمة الإيبوكس قدرة إستعابها 48 مقعد.

(5) الرصيد الوثائقي للمكتبة : تمتلك المكتبة رصيد وثائقي هام متنوع يشمل مختلف مجالات العلوم مقسم على الفضاءات حسب الفئات العمرية مصنّف ومرتب حسب تصنيف ديوي العشري حيث بلغ الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية إلى غاية سنة 2018 حوالي 23097 عنوان ما يعادل 62459 نسخة .

(6) القانون الداخلي للمكتبة :

تمنح مكتبة المطالعة العمومية لولاية مستغانم " مولاي بلحميسي " للقارئ بطاقة المكتبة تمكنه من استعارة الكتب و الاستفادة من خدماتها .

1- المكتبة تمنح لكم :

322 مقعد للقراء

10 مقاعد مخصصة للأساتذة و الباحثين.

2- رصيد وثائقي :

62048 كتاب

23019 عنوان

3- الخدمات :

يستقبل قراء مكتبة المطالعة العمومية لولاية مستغانم "مولاي بلحميسي" من قبل موظفيها الذين يقومون بتسهيل عملية الإعارة و السهر على تقديم يد العون و المساعدة .

4-إعارة داخلية (المطالعة داخل القاعة) :

-المكتبة مكان عام لجميع القراء لذا يستوجب على كل واحد إضفاء جو الهدوء في قاعة المطالعة لكي لا يتم إزعاج الآخرين و أي مخالفة لهذه القاعدة تؤدي بصاحبها إلى نزع البطاقة و إقصائه من المكتبة .

-قاعات المطالعة مفتوحة كل يوم من الساعة 08:30 إلى غاية الساعة 16:30 مساء في فصل الشتاء، أما في الصيف فهي مفتوحة إلى غاية 18:00 مساء.

-تقديم بطاقة القارئ لأعوان الأمن عند دخول المكتبة .

- يجب وضع المحافظ على الرفوف المخصصة لها عند دخول القاعة.

-تقديم بطاقة القارئ و بطاقة التعريف الوطنية عند الإعارة الخارجية.

-عدد الكتب المسموح بإعارتها 02 كتب لمدة أسبوع في كل فترة (صباحية مسائية).

-في حالة ضياع البطاقة يجب إبلاغ مصلحة المكتبة في مدة لا تتعدى 48 ساعة .

5- المكتبة تطلب منكم :

- بطاقة المكتبة شخصية في حالة استعمالها من طرف شخص آخر تنتزع البطاقة منه نهائيا.

- الحفاظ على بطاقة المكتبة, لأنه لك الحق في بطاقة واحدة في السنة.

- عدم إخراج الكتب من القاعة , في حالة ما إذا تعمد القارئ ذلك يتم سحب بطاقته .

- ممنوع : الكلام بصوت مرتفع ,استعمال الهواتف النقالة , الأكل و الشرب , التدخين , الإخلال بهدوء المكتبة أي تجاوز يؤدي بصاحبه حسب درجة الخطورة إلى :

- دعوة إلى مغادرة القاعة في الحين .

- المنع من الدخول لمدة 3 أشهر/أو في بعض الحالات نهائيا.
- تعويض الكتاب في حالة ضياعه أو تمزيقه بنفس العنوان الأصلي إن أمكن أو عنوان مقارب للعنوان الأصلي .
- الحرص على ممتلكاتكم الشخصية (المكتبة ليست مسئولة في حالة السرقة أو الضياع) .
- (1) -إرجاع أي شيء مفقود إلى أمن المكتبة ./ - العناية بالكتب و عدم الكتابة عليها (طي أو تمزيق صفحاتها) .

(7) المقابلة كأداة من أدوات البحث الميداني :

- الأسئلة الموجهة أثناء المقابلة و الإجابة العامة عنها :
- قبل الشروع في الأسئلة والإجابات الموجهة أثناء المقابلة يجدر الذكر بأن هذه المقابلة قد أجريت مع مدير مديرية الثقافة يوم 2021/05/05 على الساعة 10:00
- أسئلة المقابلة :

س1/ هل تم إجراء دراسة مسحية لواقع المنطقة و طبيعة المجتمع عند تصميم مبنى المكتبة؟ .

س2/ هل تم توفير أماكن شاغرة ضمن الموقع لتوقعات التوسيع المستقبلي ؟ .

س3/ هل تم بناء هذه المكتبة وفقا للمعايير الدولية ؟

س4/ هل كانت هناك استشارة بين المكتبي و المهندس أثناء التصميم ؟

س5/ ماهي المساحة الإجمالية للمكتبة ؟

س6/ حسب رأيك هل ترى أن موقع المكتبة مناسب ؟

س7/ هل تتوفر المكتبة على الأنظمة الآلية و الأدلة الإرشادية لضمان السير الحسن

للعمل؟

س8/ هل اقتناء التجهيزات للمكتبة يتوافق مع المعايير العالمية ؟

س9/ هل تم توفير مساحات خضراء و مساحات حرة عند التخطيط من اجل لفت النظر و الانجذاب نحو المكتبة ؟

س10/ بالنسبة للإضاءة هل تم توزيعها بالتساوي ؟ و هل هي خالية من الوهج حسب المعايير العالمية ؟

س11/ هل يلبي المبنى متطلبات الوصول بالنسبة لذوي الهمم ؟

س12/ هل توفر المكتبة الجو المناسب لطلبة بعيدا عن الفوضى و الضوضاء ؟

س13 / هل ترى أن المساحة المخصصة لمختلف مصادر المكتبة تساعد على تقديم الخدمة على أكمل وجه ؟

س14 / ما هي أهم وسائل البحث التكنولوجيا التي تتوفر في المؤسسة ؟

س15/ ما هي الخطط الاستشرافية للنهوض بجودة الخدمة بالمكتبة العامة ؟

8) تحليل أجوبة المقابلة :

س1/ هل تم إجراء دراسة مسحية لواقع المنطقة و طبيعة المجتمع عند تصميم مبنى المكتبة؟ .

ج1/ نعم تم إجراء دراسة للموقع عند التصميم ، فطبيعة المنطقة متواجدة في حي يعرف "بالحي الثقافي " و ذلك لوجود حديقة تسمى ب " الحديقة الثقافية " cœur de culture و لإحاطتها بمبنى دار الثقافة و المعهد الموسيقي مما جعلها منطقة قابلة لاستقبال نشاط ثقافي كمكتبة ، و كذلك الساكنة المحيطة بالمنطقة تعتبر من الفئة المثقفة بالمجتمع .

- بخصوص موقع المكتبة و الذي يلعب دورا كبيرا في نجاحها ، في توصيل رسالتها الثقافية و العلمية وعليه فالاختيار الصحيح لموقعها سيكون اول لبنة في صرح نجاحها ، ومن خلال عرض المقابلة مع مدير مديرية الثقافة تبين ان موقع المكتبة

مناسب جدا لتوسطه كل من دار الثقافة و المعهد الموسيقى و المسرح وتواجهه في حي ثقافي بامتياز .

س2/ هل تم توفير أماكن شاغرة ضمن الموقع لتوقعات التوسيع المستقبلي ؟ .

ج2/ لم يتم توفير أماكن شاغرة لتوسع المستقبلي . و لا أرى أن هناك داعي لهذا فالمكتبة كبيرة جدا ، كما انه تم بناء مسرح بجانبها .

- صرح المدير أن مساحة المكتبة الإجمالية هي 886.90 م² و أنها لا تسمح بالتوسع

المستقبلي لان هذا غير وارد فهي تتربع على مساحة كبيرة تسمح بضم أي نشاط

جديد، وهذا راجع لجودة التصميم حيث تم دراسة كل احتياجاتها مستقبلا .

س3/ هل تم بناء هذه المكتبة وفقا للمعايير الدولية ؟

ج3/ لقد تم احترام كل المعايير الدولية في إنشاء هذه المكتبة من حيث التصميم

الداخلي في كل من الرواقات ، القاعات ، المسافات بين الرفوف ، التجهيزات و الأثاث ...

س4/ هل كانت هناك استشارة بين المكتبي و المهندس أثناء التصميم ؟

ج4/ قبل تصميم المكتبة تم استشارة مكتب دراسات معتمد حيث قام مع فريقه بتصميم

المكتبة وفقا للمعايير الدولية و كذلك قام بمتابعة أشغال البناء حتى النهاية .

- من خلال هذا نستنتج انه خلال بناء هذه المكتبة تم احترام كل المعايير و المقاييس

الدولية من حيث المعايير التخطيطية أو التصميمية ، كما انه كانت هناك استشارة

مع مكتب دراسات معتمد و الذي اشرف على كل مراحل بناء المكتبة وهذا ما أدى

إلى تقديم خدمة متكاملة للقراء .

س5/ ما هي المساحة الإجمالية للمكتبة ؟

ج5/ تتربع المكتبة على مساحة 886.90 م²

س6/ حسب رأيك هل ترى أن موقع المكتبة مناسب ؟

ج6/ نعم موقع المكتبة مناسب جدا .

س7/ هل تتوفر المكتبة على الأنظمة الآلية و الأدلة الإرشادية لضمان السير الحسن للعمل؟

ج7/ نعم تتوفر المكتبة على الأنظمة الآلية و الأدلة الإرشادية لضمان السير الحسن للعمل .

- من خلال هذه المقابلة وضح مدير مديرية الثقافة أن المكتبة تتربع على مساحة كبيرة و موقع مناسب يراعى منظومة الوصول للمستفيدين وأيضا المستفيدين من فئة الاحتياجات الخاصة ، كما أن المكتبة تتوفر على أنظمة آلية و أدلة إرشادية تضمن السير الحسن للعمل و هذا ما نلاحظه على المرتديين للمكتبة .

س8/ هل اقتناء التجهيزات للمكتبة يتوافق مع المعايير العالمية ؟

ج8/ تم اقتناء كل تجهيزات المكتبة وفقا للمعايير العالمية كذلك حسب الاحتياجات الخاصة للمكتبة وفقا لعدد القاعات ، عدد القراء ، المساحة وكل هذا وفقا للمقاييس .

س9/ هل تم توفير مساحات خضراء و مساحات حرة عند التخطيط من اجل لفت النظر و الانجذاب نحو المكتبة ؟

ج9/ نعم تم توفير مساحة صغيرة عند مدخل المبنى فتصميم المكتبة الخارجي و مساحتها الكبير تساعد على لفت الانتباه نحوها .

س10/ بالنسبة للإضاءة هل تم توزيعها بالتساوي ؟ و هل هي خالية من الوهج حسب المعايير العالمية ؟

ج10/ نعم الإضاءة داخل المكتبة موزعة بالتساوي وخالية هي صحية للعين و خالية من الوهج

- حسب ما أجاب به المدير في المقابلة نستنتج انه بالنظر إلى مساحة المكتبة الكبيرة و ارتفاعها فهذا كافي لجلب الانتباه نحوها كما، انه تم تخصيص مساحة خضراء صغيرة عند مدخل المكتبة من اجل إضفاء نظرة جمالية للمكتبة .

أما من ناحية الإضاءة فقد تم اقتناءها من النوع الخالي للوهج من اجل صحة العين و حمايتها ، كما تم توزيعها بشكل متساوي بين مختلف قاعات المطالعة .

س11/ هل يلبي المبنى متطلبات الوصول بالنسبة لذوي الهمم ؟

ج11/ نعم يلبي المبنى متطلبات الوصول لذوي الإعاقة و ذلك بتخصيص ممرات خاصة بهم و قاعة للمكفوفين .

س12/ هل توفر المكتبة الجو المناسب لطلبة بعيدا عن الفوضى و الضوضاء ؟

ج12/ نعم توفر المكتبة الجو المناسب فالنوافذ في القاعات عازلة للضجيج الخارجي

موقع الطاولات بعيد عن باب القاعة و أيضا الإضاءة صحية ...

- إن من أهداف المكتبة خلق مجتمع مثقف و متعلم ، و هذا لا يقتصر على

الأشخاص العاديين فقط بل كل الفئات بما فيهم ذوي الهمم ، و ما لاحظته من إجراء

هذه المقابلة انه تم إعطاء هذه الفئة حقاها من المكتبة فقد تم إنشاء ممرات خاصة بهم

إضافة إلي قاعة لفئة المكفوفين ، كما تحرص هذه المكتبة على خلق جو مريح و

مناسب لطلبة بعيدا عن الفوضى . فالقارئ أثناء تواجده داخل القاعة لا يستطيع

سماع الأصوات الخارجية لأنه تم استخدام نوافذ عازلة لصوت الخارجي ، كما تم

احترام المسافة بين الرفوف من اجل تصفح الكتب بحرية لأكثر من شخص .

س13/ هل ترى أن المساحة المخصصة لمختلف مصادر المكتبة تساعد على تقديم

الخدمة على أكمل وجه ؟

ج13/ نعم أرى أن المساحة كافية لتقديم الخدمة على أكمل وجه .

س14/ ما هي أهم وسائل البحث التكنولوجيا التي تتوفر في المؤسسة ؟

ج14/ الوسائل التكنولوجيا المتوفرة في المكتبة هي الانترنت ، الحواسيب ، قاعة مخصصة

بذوي الاحتياجات الخاصة لنظام الكتابة "برايل braille"

س15/ ما هي الخطط الاستشرافية للنهوض بجودة الخدمة بالمكتبة العامة ؟

ج15/ ربما سنعمل على تقديم أفضل دعم ممكن للبحث من توفير الأدوات و المقتنيات اللازمة من المصادر الرقمية .

- من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها ، و بالنظر إلى علاقة مبنى المكتبة بتقديم خدماتها للمستفيد ، نستنتج أن مبنى المكتبة يرتبط ارتباطا وثيقا بالأهداف المرسومة لها ، حتى تستطيع تلبية مطالبها و تسهيل الأنشطة التي يمارسها المستفيدين و الموظفون ، مع علاقة الأقسام ببعضها البعض ومن المقابلة تستطيع القول ان مساحة المكتبة كافية لتقديم الخدمة على أكمل وجه ، كما تعتمد المكتبة على وسائل تكنولوجيا كالحواسيب و الانترنت إضافة إلى جهاز برايل ، كما أنها تخطط لدعم و توفير الأدوات و المقتنيات اللازمة من المصادر الرقمية لدعم البحث التكنولوجي و الثقافي.

(9) النتائج :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها عن طريق المقابلة و التي كانت مع مدير مديرية الثقافة بولاية مستغانم ، و مما سبق ذكره في هذه الدراسة و على ضوء فرضيات البحث توصلنا إلى نتائج .

مقارنة النتائج على ضوء الفرضيات :

الفرضية العامة : إن تصميم مبنى المكتبة العامة لولاية مستغانم مطابق للمعايير الدولية المتفق عليها مما يساعد في انجذاب القراء نحوها .
حسب نتائج الدراسة التي تؤكد أن مبنى المكتبة العامة للمطالعة العمومية " مولاي بلحميسي " لولاية مستغانم ، قد بني وفقا للمعايير الدولية المتفق عليها ، وذلك حسب ما أفادنا به مدير مديرية الثقافة من خلال أسئلة المقابلة وكذا ملا حضنتنا المباشرة و منه يمكن تأكيد صحة هذه الفرضية .

الفرضيات الفرعية :

- 1/ خضع المبنى لدراسة مسحية لواقع المنطقة و طبيعة المجتمع .
- من خلال النتائج المتحصل عليها في تحليل المقابلة توصلنا إلى أن الفرضية محققة بنسبة كبيرة ، وانه تم مراعاة عوامل و احتياجات فضاء المكتبة .
- 2/ إن فضاءات المكتبة تسمح بتقديم الخدمات للمستخدمين على أكمل وجه.
- أثبتت لنا الدراسة أن فضاءات المكتبة تسمح بتقديم خدمات جيدة و كل فضاء يقوم بتوفير كل المتطلبات الخاصة به .

(10) الحلول المقترحة :

- العمل توفير أجهزة مراقبة الحرارة والرطوبة
- توفير كل ما هو جديد من إنتاج فكري بأخر الطبقات
- زيادة وسائل البحث منها اليدوية والإلكترونية لتسهيل عملية البحث، الأمر الذي يؤدي إلى استغلال الوقت.
- ضرورة العمل على إزالة كل العوائق والصعوبات التي تحول دون الاستفادة الجيدة للمستخدمين بالمكتبة.
- استغلال الإمكانيات الأكثر المتوفرة حاليا وتدعيمها بوسائل أكثر فعالية
- تدريب العمال على التقنيات التكنولوجية الحديثة.

خلاصة الفصل :

كخلاصة لما قمنا به من خلال هذه الدراسة الميدانية و الإجابة على أسئلة المقابلة المطروحة مع مدير مديرية الثقافة و من خلال ملا حضرتنا المباشرة توصلنا إلى أي تأكيد الفرضية و إلى أي مدى تم تطبيق المعايير العالمية في بناء هذه المكتبة .

خاتمة

خاتمة :

مثلت المكتبة دوراً بارزاً عبر التاريخ، فقد بدأت المكتبات بلا كتب وقد لا تكون بحاجة للكتب في المستقبل. و لذلك فهي تحاول اليوم جاهدة لإيجاد الحلول المناسبة حتى تستمر في تأدية رسالتها و القيام بدورها الناتج جراء التطور المزوج لوسائل الاتصال و مكانة المعرفة في مدن المعرفة . و جراء هذا التحول فقد أصبحت المكتبات العامة مطالبة بأخذ مأخذ الجد لهذا التطور لمواكبة العصرية و التقدم لتكون بمثابة جهاز معلومات متطور يسمح لرواد المكتبات من الوصول إلى حاجياتهم بأسهل الطرق و في اقرب وقت ممكن .

إن أداء المكتبات لخدماتها ، توفير الراحة لروادها و فعاليتها في الميدان ، لن يكون إلا بالتخطيط و التفكير المسبق في كل عنصر من العناصر المكونة لها فبناء و تشييد المكتبات العامة ليس بالأمر السهل ، فلا بدا من تخطيط واع و تنفيذ محكم و الإلمام و بكل ماله علاقة بالمبني ودراسة احتياجات و متطلبات الفضاء قبل الإقدام على التنفيذ ، إذ انه بعد اختيار الموقع و دراسته تأتي الخطوة الثانية و التي لا تقل أهمية عن الخطوة الأولى و هي تصميم المبني و مراعاة المعايير التخطيطية و التصميمية المتفق عليها من تصميم داخلي و خارجي و القاعات و التجهيزات و الأثاث و الخدمات المتوقع تقديمها ، مع مراعاة المساحات اللازمة لكل منطقة من مناطق المبني كقاعات المطالعة و مكاتب الموظفين و المخازن إضافة إلى الحرس على موقع القاعات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة و منظومة الوصول إلى المكتبة مع دراسة المحيط الخارجي و المؤشرات البيئية لجماليات المكان .. وفقا للمعايير المعمول بها دوليا ، و أن يتوافق المبني المراد تشييده مع المباني في البلدان المتطورة و هذا حتى يسمح للمكتبة بتقديم خدماتها على أحسن وجه و استقبال أرسدة و مجموعات لوقت أطول في المستقبل ، الأمر الذي سيسمح بخلق جو داخلي يليق برواد المكتبة من كل الفئات .

و لقد حاولت في هذه الدراسة إعطاء صورة عن مبنى مكتبة المطالعة العمومية مستغانم و اقتراح مجموعة من التوصيات التي تساعد في معالجة بعض المشاكل التي تعاني منها مباني المكتبات .

فبعد تطرقنا لدراسة هذا الموضوع و تحليله توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تمحورت في أن مبنى مكتبة المطالعة العمومية لولاية مستغانم تم بناءه وفقا للمعايير العالمية و قد تم استشارة مكتب دراسات معتمد و الذي اشرف على كل مراحل بناء هذه المكتبة ، كما تم دراسة متطلبات و احتياجات هذا الفضاء مع مراعاة منظومة الوصول إلى المبنى و المحيط الخارجي .

البيانات الجغرافية

الببليوغرافية :

الكتب :

- 01* الجاسم ، جعفر . تكنولوجيا المعلومات . عمان : دار أسامة ؛ 2005 .
- 02* الحلفاوي ، وليد سالم محمد . المكتبات و متاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية . عمان : دار الفكر ناشرون و موزعون ؛ 2010 .
- 03* الرمادي ، امانى زكريا . المكتبات العربية و أفاق تكنولوجيا المعلومات . الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ؛ 2008 .
- 04* الصوفي ، عبد الله اسماعيل . التكنولوجيا و مراكز المعلومات في المكتبات المدرسية . ط2. عمان : دار المسيرة ؛ 2011.
- 05* الطائي، جعفر حسن . تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها . ط1. عمان : دار البداية ؛ 2013 .
- 06* المدادحة ، احمد نافع . أنواع المكتبات . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ؛ 2011 .
- 07* المزاهرة ، منال هلال . مناهج البحث الإعلامي . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ؛ 2013 .
- 08* خليفة ، شعبان عبد العزيز . الدوريات في المكتبات و مراكز المعلومات . [د . ب] : العربي للنشر ؛ [د . ت] .
- 09* عباس ، طارق محمود . مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الالكترونية . القاهرة : مركز الأصيل ؛ 2005 .

- 10 * عبد المنعم موسى ،غادة . المكتبات و مرافق المعلومات النوعية : ماهيتها إدارتها خدماتها تسويقها . مصر : دار الجامعيين للطباعة و التجليد ؛ [د .س] .
- 11 * عليان ، ربحي مصطفى ؛ الجنداوي ، أمين .مقدمة في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع ؛ 1999.
- 12 * عمر ، احمد أنور . المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة الأسس و الخدمات المكتبية العامة و المدرسية . الرياض : دار المريخ للنشر ؛ 1983 .
- 13 * قاسم ، حشمت . مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات . القاهرة : مكتبة عريب ؛ 1990 .
- 14 * قسمي ، عبد القادر . علم المكتبات و توفير التكنولوجيا . القاهرة : دار الكتاب الحديث ؛ 2013 .
- 15 * غالب ،عوض النواسية . خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ؛ 2000 .
- 16 * محمد فتحي ، عبد الهادي ؛ نبيلة ، خليفة جمعة . المكتبات العامة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ؛ 2001 .
- 17 * مصطفى ، فهيم . المكتبة العامة و التنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير . ط2 . القاهرة :دار الفكر العربي ؛ 2010 .
- 18 * ناجية ، قموح ؛ سمية ، الزاحي ؛ خديجة ، بوخالفة ، خديجة . المعيار العربي الموحد للكتاب و المعلومات . جدة : الاتحاد العربي للكتاب و المعلومات ؛ 2013 .
- 19 * هاني ، محمد . علم المكتبات و المعلومات و التوثيق . [د . ب] : دار العلم و الإيمان ؛ 2014 .

المجلات :

- 01* الهلالي ، محمد ماجد بن يونس .المكتبات العامة في تنمية الوعي المعلوماتي . مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات . مج 14، ع27 .
- 02* بهجت ، رشاد شاهين ؛ نعم ،إياد شاکر .مؤشرات الأسس التخطيطية لمواقع المكتبات العامة المعاصرة . مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات و البحوث الهندسية العراق . مجلد 25 ، ع 02 .

الرسائل الجامعية :

- 01* أولاد محمد ، رشا رزق ؛خلد قدرة ، ميس .تصميم مكتبة عامة ، مشروع تخرج :كلية الهندسة و التكنولوجيا .جامعة بوليتكنك فلسطين .2014.
- 02* الزاحي ، سمية .المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية و معطيات الواقع :دراسة ميدانية بالمكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة .مذكرة ماجستير في علم المكتبات .قسنطينة .2006.

- 03* بومعزة ، حميد؛ بن كلثوم ، إبراهيم . النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية (مكتبات الأطفال) :دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غيلزان . مذكرة ماستر في علم المكتبات و المعلومات .مستغانم . 2018 .

- 04* بوزوار ، إيمان ؛ عبدلي ، فتيحة . إدارة الموارد البشرية في المكتبات العمومية . مذكرة ماستر . الجزائر . 2018 .

- 05*طرشي ، حياة . المكتبات و حق المؤلف في ظل البيئة الرقمية : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة .مذكرة ماجستير في المعلومات الالكترونية الافتراضية و إستراتيجية البحث عن المعلومات . قسنطينة . 2012.

06* عبد الله ، بخته . إدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات : دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم . مذكرة ماستر في نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق . مستغانم . 2017 .

07* محمد احمد الصومالي ، ساجدة . اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها . مذكرة ماجستير في كلية الدراسات العليا علم المكتبات و المعلومات . الأردن . 2012 .

08* نيل ، خيرة ؛ زوج ، نعيمة . واقع جودة الخدمات في المكتبات العامة :دراسة ميدانية بمكتبة مالك ابن نبي بعين تيموشنت و مكتبة بختي بن عودة بوهران . مذكرة ماستر في نظم المعلومات التكنولوجية الجديدة و التوثيق . مستغانم . 2018 .

الويبوغرافية :

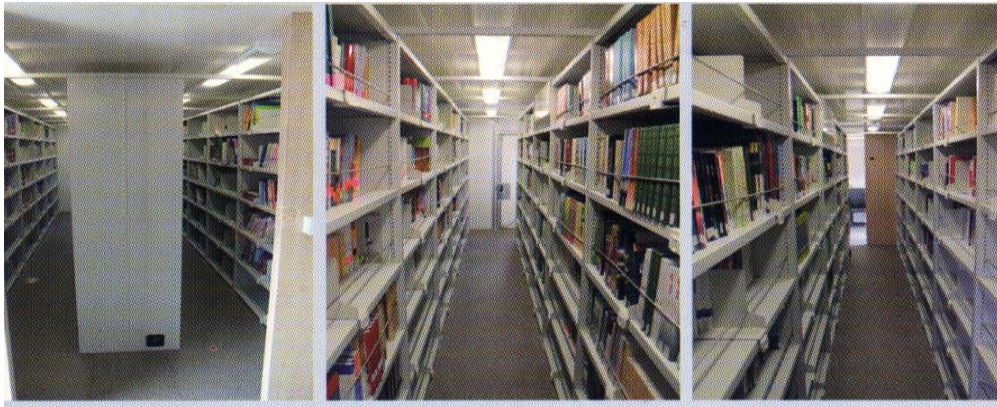
01* مبعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية . أدوات الدراسة في البحث العلمي (المقابلة) [على الخط] . متاح على : < <https://www.mobt3ath.com> > (تاريخ الاطلاع 2021/05/04) .

02* عزة ، رضا أبو السعود . معايير تصميم المكتبات (منابع العلم و المعرفة) . في : موقع عدسة معماري [على الخط] < [HTTPS://BYARCHLENS.COM](https://BYARCHLENS.COM) > (تاريخ الاطلاع 2021/03/31) .

الملاحق



الملحق (1) صورة لواجهة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الدكتور " مولاي بلحميسي " مستغانم



الملحق (02) المكتبة المتنقلة

رقم التسجيل	العنوان	المؤلف	رقم التصنيف	رقم العنوان	عدد النسخ	الناشر	تاريخ النشر

الملحق (03) صفحة من سجل الجرد الآلي

PAGE No 19

رقم الجرد N° d'inventaire	الناشر EDITEUR	المؤلف AUTEUR	عنوان الكتاب TITRE DE L'OUVRAGE	الموزع FOURNISSEUR	الفاتورة FACTURE	الوحدة PROX UNIT	عدد QUANTITE	التصنيف CLASSIFICATION	التحويل AFFECTATION	الملاحظات OBSERVATIONS
26203	Baygath	Sami Touti	Alger, Le cin							
26204										
26205										
26206	Mognad	Azila	Chemise de fondée							
26207										
26208										
26209										
26210										
26211										
26212										
26213										
26214										
26215	CHASSAULT	Nestor	Constantine et ses environs							
26216										
26217										
26218										
26219										
26220										
26221										
26222										
26223										
26224										
26225										
26226										
26227										
26228										
26229										
26230										
26231										
26232										
26233										
26234										
26235										
26236										
26237										
26238										
26239										
26240										
26241										
26242										
26243										
26244										
26245										
26246										
26247										
26248										
26249										
26250										
26251										
26252										
26253										
26254										
26255										
26256										
26257										
26258										
26259										
26260										
26261										
26262										
26263										
26264										
26265										
26266										
26267										
26268										
26269										
26270										
26271										
26272										
26273										
26274										
26275										
26276										
26277										
26278										
26279										
26280										
26281										
26282										
26283										
26284										
26285										
26286										
26287										
26288										
26289										
26290										
26291										
26292										
26293										
26294										
26295										
26296										
26297										
26298										
26299										

الملحق (04) صفحة من سجل الجرد اليدوي



الملحق (05) سجل الجرد اليدوي

ETABLISSEMENT

وزارة الثقافة
مصالحة
المعالجة

بطاقة إعارة الكتاب
FICHE DE PRET DU LIVRE BIBLIOTHEQUE

Tome الجرد
Titre عنوان الكتاب
رقم النص رقم الجرد
Auteur المؤلف

الملاحظة Observation	الامضاء Signature	تاريخ الإرجاع Date de retour	تاريخ الاستلام Date de remise	الاسم واللقب Nom et prénom

الملحق (06) بطاقة إعارة الكتاب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الثقافة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم بطاقة القارئ رقم <table border="1" style="display: inline-table; vertical-align: middle;"><tr><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td></tr></table>						سنة الإشتراك	
	20/ 20.....	20/ 20.....					
20/ 20.....	20/ 20.....						
	20/ 20.....	20/ 20.....					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الثقافة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم بطاقة الأنترنت رقم <table border="1" style="display: inline-table; vertical-align: middle;"><tr><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td><td style="width: 20px; height: 20px;"></td></tr></table>						سنة الإشتراك	
	20/ 20.....	20/ 20.....					
20/ 20.....	20/ 20.....						
	20/ 20.....	20/ 20.....					

* تنبيه *	الصورة
	اللقب:
	الإسم:
	تاريخ ومكان الإزدياد:
	العنوان:
	البريد الإلكتروني:
	في
	مديرة (ة) المكتبة،
- هذه البطاقة شخصية يجب إظهارها عند دخول المكتبة	
- كل من يتجاوز النظام الداخلي للمكتبة يعرض صاحبه للإقصاء من خدمات المكتبة	

الملحق (07) بطاقة المطالعة و الانترنت الخاصة بالمستفيد

ملخص :

لا يخفى على احد منا أهمية المكتبات العامة و ما تحويه من كتب و كنوز في داخلها ،
ولاسيما أنها مقياس لمدى تقدم الأمم و تطورها ، و المرآة التي تعكس مدى وعي و ثقافة
المجتمع عن غيره .

وتعتبر دراسة مباني المكتبات من الدراسات الهامة في مجال أدبيات المكتبات و المعلومات
، وما تمثله هذه المباني من أهمية كبيرة في جذب القراء و زيادة الوعي الثقافي في المجتمع
، ونظرا لهذه الأهمية فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع مبنى المكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم ، وذلك لمعرفة ما إذا تم تطبيق المعايير و
المقاييس المتفق عليها دوليا . وعلى هذا الأساس تبين أن المكتبة بنيت و فقا للمعايير
الدولية حيث تمت استشارة مكتب دراسات معتمد و الذي اشرف على كل مراحل بناءها ، و
التي تعتبر دون شك احد أول أسباب نجاح المكتبة .